

والمترلة الثانية هي البطيخ وما الحلي قوله
 وعلمت تعلقت بعد ما عدا وهو سقطان المتاع
 ولم يبق فيه على ما يقال شيء سوى احلة والوداع
 فاحملته من بخور الكيف يجرى بطاع وحلم تضاع
 ففرقتني منه نوة البطيخ وغرق مني بنو الذراع
 وقول ابن التكاوي من ابيات
 فبت وبانت الى جانبي نعد المنازل فيها كلانا
 فبني البطيخ وكنتي افاوضها فافترها الزباني
 وبعض الثريا والثريا في صورة الحمل بمثابة الالية
 والحمل هو الكبس **يقال** ان بعضهم كان اذا لعب
 الشطرنج مع اي من كان تضاربا فوصف لبعض الظرفا
 فقال انا لعب بعد الترم انه ما يحصل بيننا ضرب
 فلما الى اليد ولعبا فقال له في اثناء اللعب شاه استر
 فقال ملهم واهل القران انت والتواد انت فقال يا اخي
 ما الذي قلت قال قلت استر وهي تصهيف الشتر
 وما شتر الا الجمل والجمل تصهيف الجمل والجمل هو
 الكبس والكبس هو القران والقران هو الذي
 يتود فقال يا اخي ما رايت من يضارب بتصهيف
 وتفسير تسلسل غيرك **قلت** كذا احكامه في جماعة
 وهو غلط لان الشتر لا يوقه اهل اللعبة والذي يقولونه
 في كل ذي كرش انه يجتر بالجيم فاعرفه وكتب يحيى

الدين

الدين بن زبلاق الى قدير الدين لو لو صاحب الموصلي
 صحة تحمل اهداه اليه
 يا ايها المولى الذي بهابه كل امس
 لو لم تكن بدرا لمسا اهدى لك النور لجمال
 وللصافي رسالة حسنة كتبها عن ابي العباس بن سابق
 المستخرج المالى لطبر من سمرق اطلال فيها واظاب نركا
 وقلت اوجه فيكون وظيفة للعيال واقية رطها مقام
 قدي الغزال فانتد في وقد اضرمت النار وحذت
 الشغار وشمس الجزار
 اعيد هانظرات منك صادقة ان تحسب الشحم فممن شحم ورم
 وقال ما العائدة في دحي فانا لم يبق الانفس حافت
 ومعلقة انساها باهت وللحمد وحي في ساة ابي سعيد
 ابن احمد علة معاطيع منها
 ابا سعيد لاني ساءك العبر حجات وما ان لها نول ولا بعد
 وفي شبر ساة عندكم كشت طعامها الايضان الشمس والقمر
 لو انها ابهرت في نورها علنا غنت لها ودموع العين تتحدر
 يا قاضي هذه الدنيا باجمعها الى ليعني من وجهك النظر
 وقد فعل الحمد وحي في هذه الساة لما فعل في طيلسان
 احمد بن حرب الميلي ولكن معاطيع الطيلسان فوق
 كشمس وكلها يدع قال بعضهم
 اطعمنا الشيخ بديع الكناه فوق ثمان من جوي سواه

« فلما غمضت في نومه، اضاعاف ما غمضت في حياته،
 ومما استمر بين الادبا قولهم اخف من دينار عجي وهو عجي
 ابن علي بن منار، ثلثي بالعباس بن الوليد المصبحي
 الحياط لما اعطاه ديناراً خفيفاً فقال فيه عدة مناطيع
 منها دينار عجي زائد النقصان، فيه علامة سكة الحرمان
 قد رقت منظرهم وراقت خياله، فكانما روح بلا جثمان
 اهله مكتملاً الى برقة، فوجدته اخفى من الكتمان
 وخرطه وهب، وما احسن قول ابن الرومي بعذر له
 قد اكتر الناس في ذهب وخرطه حتى لم يبق ما قالوا وقد بدا
 لا تنل خرطه هاجبه لخرطته في الذكرين ولا يجد له حسداً
 يا ذهب لا تكثر من العنايبك بها فاعلمت غيت رمارعها
 وفطرت ابن قيس في قوله في اللحي
 هي فوق الصدر قد سدت من شرق لغرب
 الحية ردية في الناس ولا خرطه وهب
 واجد بن طاهر مصنف في الاعتذار عن خرطه وهب
يقال ان يعقوب بن المهدي كان لا يقدرا ان يمسك
 الفسأ اذ لجاه فلخذلت له داية مثقلة وطبيخة
 وتأنعت فيها فلما وطعتها تحته فسأ وقال هذه المثلية
 ليست بطيبة فقالت له قد بينتك كانت طيبة وهي مثلية
 فلما رقتها فسدت **قيل** ان بعضهم وقعت في
 رجله شوك فلما خر لها زوجته بالبرج خرطت فالت

طهارا بته بافتالت لا ولكن سمعت صورتها وقال
 البور الاسعدي يصمت قول الرضي
 قلت اذ انام من لحي وابدني، خرطه آذنت لشملي بجمع
 فانتني ان اري الديار بطرياً، فلم لي اري الديار بسمي
قيل انه كان لمطيع بن اياس صديق من العرب
 يحالسه فخرط ذات يوم عندك فاسحق وغاب عن
 المجلس ففقد مطيع وعرف السب فكتب اليه
 اظهرت منك لنا هراوة غلبة، ونبئت عنانا لانا ليسو نفسانا
 هون عليك فالي الناس ذبايل، اما وانفعه يشردن احسانا
رحل الربيع الهمداني على الصاحب بن عباد فخرج
 له واجلسه على السرير معه فحرق اليد بجمع حبقه واراد ان
 ينقي عن نفسه التهمة فقال يا بولانا هذا صبر التخت
 فقال الصاحب صغير التخت فخرج فجلا وانقطع عن
 المتول بين يديه فكتب اليه الصاحب
 قد للصغيري اية ذهب على رجل من خرطه اشبهت ناياعلى غود
 فانهما الرج لا تستطيع تحمله اذ لمست انت سليمان بن داود
قيل ان بعض الفراء اصابه قول الفرس يد في بفت حش
 المساجد فحمل يكره ويقلو ويقول يا الله خرطه واقطع
 رفاق فلما كان الصبح اشرف على الهلاك وعابن الموت
 فقال يا الله لجنه فقال بعض رفاقه ما رايت احق
 منك انت من العرب الى الآن تسأله خرطه ما فرحت

بها وقتها الجنة ، ومن الملائكة في ذلك ،
 وبولودة لم تعرف الطمأنة ، وليس لها روح ولا تحرك ،
 يعرفونها اليوم من غير رؤية ، وصاحبها من عارها ليس يضحك ،
 وما اظرف قول شمس الدين محمد بن دانيال في ابن البرقي ،
 امسى الصفا منادي وحاشا لي ، محسوق بمراتب الاحتياط ،
 عصفت علي رايح فوجدتها ، اقوى هبوبا من رايح شباط ،
 قد كنت انفسك شقا ساء ، غشيا فيو تظني صون ضراط ،
 ما زلت انتق من رجا منتنا ، حتى استحال الى لحن الحياط ،
 يلها المنفوق من ارياحه ، هفوي النصيحة فيك للخياط ،
 كان علم الدين سحر المروزي والي القاهرة يعرف بالخياط ،
 وقال ناصر الدين بن العتيق ،
 افعلت منه ضربة سمعت ، فكاد منها يحشني العرق ،
 فالترقت في دون فاعلها ، وما ظننت الا ضراط يلترق ،
 وقف بين يدي الحجاج او غير رجل من الدانية فلما
 اخذني الكلام ضرب فخر بیده علی استه وقال امان
 فكلمني واسكت واما ان سكتي وانكلم اناع الامير ،
 وقلت انا معتمدا في ضروط ،
 عانيت في سنة سمع صوت فحيرة ، ولم اجد ملجأ لي من طاردها ،
 فقال بوق ضراطي كلما سفت ، انام بلا جنوني عن شواردها ،
 اعلم ان عماله شرع بين المحدثين عسيل الملائكة وهو
 حنظلة بن ابي عامر الانصاري خرج يوم احد فاصيب

مقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا صاحبكم قد
 عسلته الملائكة وقيل الجن سعد بن عباد ، ومضاج
 الملائكة هو عمران بن الحصين ، وحشي الدثر هو عاصم
 ابن ثابت بن ابي الافتح حمة النخيل الى ان كان الليل
 فاحتفه السيل ولم يصل عداة الى حر راسه ، وذو
 الشهادتين هو خزيمة بن ثابت الانصاري وهو يده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضا ، وابن اليهودي
 وذو العيين هو قتادة بن النعمان اصبغت عينه يوم
 احد فدهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو اليد
 هو عبيد بن عبد عمر الخزاعي كان يعمل بيده معا ،
 وذو العانة هو ابو احبيح سعيد بن العاص بن امية
 كان اذ السيف عمامته لم يلبس قرشي عمامة حتى يزرعها
 وذو الندبة كان باب الخوارج وكثيرهم وجد بيت
 القتلى يوم النهروان كانت احدي يديه مخدجة كاللدي
 وعليها شعيرات وذو المنكبات كان يقال ذلك لعلي
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب وعلي بن عبد الله بن
 عباس لما على اعضاء السجود منها من شبه ثغفات
 البعير وذو السيفين هو ابو الهيثم بن اليربان لقتله
 في الحرب بسيفين وذات النطاقين هي اسماء بنت ابي بكر
 الصديق رضي الله عنها لا راسها شقت نطاقها للشرع ليلية
 خرج ابوها والبي صلى الله عليه وسلم من الجبل الى المدينة

وغيره

وسيف الله هو خالد بن الوليد وسياخي الكلام عليه
والذين ثبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين
قر الناس عنه تسمية وهم أبو بكر وعلي والعباس وابو
سفيان بن الحارث وابنة الفضل وربيعة بن الحارث
واسامة بن زيد والمين بن أم أيمن بن عبيد وقتل
يومئذ وبعض الناس يُعد قسم بن العباس ولم يعد باب
سفيان وماله شهره بين الأخباريين ووقع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال الشعبي كانت درع عمر
الهيبة من سيف الحجاج وقبض عثمان هو الذي
تخرج يومئذ يوم قتله وفقه العبادة وهم عبد الله
ابن مسعود وعبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر
ابن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وذلك إياس بن معاوية العاصي وشعبة
عبد الحميد بن عمر بن الخطاب كان من أجل أهل درع
أصابته شعبة في وجهه فلم يشده وما أحسن
قول مجير الدين بن قناص في مطلع مشوره
لم يشده شتر لخص ولا يفتن حسنه
سيف ذلك الخطا في هذا سق جفته
وشيبه الحار هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
وذلك أنه لما ولد كان في ذوائبيه شمره بيضاء
وملاعب الأسرة هو عمار بن الطفيل وأراد الركب

هم ثلاثة من قریش مسافر من أبي عمرو بن أمية
وربيعة بن الأسود بن المطلب بن عبد المزي بن قصي
وابو أمية المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
سموا بذلك لأنهم لم يتزوجوا معهم لحد في سفر قط
وعرفه الصالحات هو عمرو بن الوليد كان إذا شكا
إليه أحدا عطاه خبثا ورخا وقال له إن لم تستغن
فلا اعتناك الله وسليتك المناقب هو سليكم بن
سلمة هو أعدى الناس حتى إن الغزاة لم تدركه
وطغيل الأعراس هو من غطفان وقيل من بولي عمان
ابن عثمان رضي الله تعالى عنه كان يتبع الأعراس فبالحق
إليه من غير دعوة واليه نسبة الطفيل والشيخ بني أمية
هو عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه جال حديث
فيه الشيخ والناقص أعدا بني أمية والناقص هو
يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان فيه
ناله وسمي بالناقص لأنه كان ناقص الوكرين في قول
المدني وقال غيره كان اسمه حسن الوجه بخيف
الجسم بمعدل العامة اعرج وقيل لأنه ناقص الناس
من أعطيتهم والاول اصح وخيار بني العباس هو
هارون الرشيد لأنه انزى ابنه القاسم الروم فقتل
منهم خمسين الفا واحدا منهم خمسة آلاف دابة بصرها
الفضة والجمع والفرى علي بن عيسى بن هاشم بن بلاد

الترك قتل منهم اربعين الفا وغزا بنفسه هو الروم فاتح
 هرقله ولحقه الجونية من ملك الروم وقيافة بني قلدج
 وقيافة بني قليب وبنات طارق هن بنات العسلا
 ابن طارق بن امية بن عبد شمس يغرب بن المثل في
 الحسن والشرق وبنات كحارث بن هشام يغرب
 بن المثل في الشرق وعلا المهر وذر قالها حة كانت
 تبصر الشيء من سيره ثلاثة ايام وبقلة التي دلامة
 يغرب بها المثل في جميع العيوب وغير في سياره وهو
 وجل من عدوان كان له حمار اسود لجاز الناس عليه
 من المزدلفة الى منى اربعين سنة ويوسف هذه الامة
 قال عمر رضي الله عنه في جرير بن عبد الله الجلي وقد
 على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدمع ايمان تامر
 الحسن طويلا يصل الى ستام البعير وتعلم ذراع
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه مسحة ملك
 وفارس الاسلام هو سعد بن ابي وقاص لحد العسقم
 وهو اول من رى بسهم في سبيل الله عز وجل وكان
 بجانب الدعوة وهو بقر الجيوش في فتح العراق
 واخر من خرج من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قثم بن العباس وكان ممن بيته النبي صلى الله عليه
 وسلم وهم خمسة استشهد في من لخطه لنفسه الشيخ
 الاقام الحافظ فتح الدين محمد بن محمد بن سيد الناس

بالقاهرة

بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة
 خمسة عشر سنة المختار من نضر يا حسن ماخو لو ام شهره الحسن
 الجمع وابن عم المصطفى قثم وثايب والي سفيا والحسن
 ومن اشهره صلى الله عليه وسلم مسلم بن معتب
 وكاس بن ربيعة السامي واما السائب فهو ابن عبيد
 جد الشافعي واما يوسف بن فوائس كحارث بن عبد
 المطلب واما الحسن فهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنهم اجمعين واولك من ولد في الاسلام وفارس ورئيس
 هو عبد الله بن الزبير وهذا احد السادات الطلبيين
 وقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمي مكة
 كبش من قرين اسمه عبد الله فارتله عليه نصف
 اوزار الناس ومن السادات الطلبيين القاضي
 شريح وهو شاعر زاجر قائف واولك من سمي في
 الاسلام عبد الملك هو عبد الملك بن مروان قال
 خيه ابن عمر ولد الناس ابنا وولد مروان ابنا والطلحات
 المدودون في الجود طلحة بن عبد الله احد العشرة
 وهو طلحة الفياض وطلحة الخير وطلحة الجود هو طلحة
 ابن عمر بن عبيد الله بن عمر التيمي وطلحة الدراهم
 هو طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
 وطلحة الخير هو طلحة بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 ولم يعقب وطلحة الكندي وهو ابن عبد الله بن عوف

الزهري وطلحة الطلمحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف
 الحنظلي وأجواد الإسلام عميد الله بن عباس بن عبد
 المطلب وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وسعيد
 ابن العاص بن أمية وعبد الله بن عامر بن كريب
 وحمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام وعمر بن عبد
 الله بن عمر التيمي وخالد بن عبد الله بن خالد بن
 أسيد بن العيص بن العيص وقيس بن سعد بن
 عبادرة الأنصاري وعقاب بن أبي ورقاء أحد بني
 رياح بن يربوع بن حنظلة وأسماء بن خارجة
 ابن حصن بن بدر الزاري وعبيد الله بن أبي
 أسيد بن أبي بكر بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأصحاب النواذر ابن أبي عتيق وأشباه الطامع
 وأبو المنصور حجا وأبو العينا وأبو العبر وأبو العنبر
 وأبو الحصان وزيد المدي وأغربة العرب ثلاثة
 عترة العنسي وخفاف بن نذبة وسليمان بن
 السلوك والغثاك عبد الرحمن بن الجهم قاتل علي
 ابن أبي طالب عليه السلام وشمر بن ذي الجوشن
 قاتل الحسين وعمر بن حرموز قاتل الزبير بن العوام
 وأبولؤلؤ فخر بن قاتل عمر بن الخطاب وأصحاب
 القاهات من الملوك السكندر كان أحفاد وأنوثة
 كان أعور وبز وجتر كان أعرج وجذلية الوضاح

كان أرحم والنعمان بن المنذر كان الحنظليين
 والسعر وعبد الملك بن مروان كان البحر وبزيد بن
 عبد الملك كان أفعم وهشام بن عبد الملك كان
 أحول ومروان الحمار كان الشرف أشرف وأزرق وعبد
 الله بن الزبير كان كوسحا والهادي كان في بيعة
 العليا تخلص وكان أبو المهدي قد رتب معه خادما
 يلازمه متى غفل وضع فاه قال له موسى أطيع وأبرهم
 ابن المهدي كان أسود سمينا يلعب بالتيبين وربعة
 من أهل البصرة لم يمض كل منهم حتى رأى من ولد وولد
 ولد بانه انسان وهم نسل بن مالك الأنصاري
 وأبو بكر مولى النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن
 ابن عمير الليثي وخليفة بن السدي وخليفة سلم
 عليه السلام وعم أبيه وعم جد هارون الرشيد عمته
 سليمان بن المنصور والعباس بن محمد هو عم أبيه
 المهدي وعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 هو عم جد المنصور وخليفة سلم عليه سبعة
 كلهم ابن خليفة هو المتوكل سلم عليه محمد بن الوائلي
 وأحمد بن المعتصم وسليمان بن الماتون وعبد الله
 ابن محمد وأبو أحمد بن الرشيد والعباس بن موسى
 ومنصور بن المهدي وأغربي الناس في الخلافة
 هو المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن

المنصور وأقرق الناس في الوزير أبو علي الحسين بن
القاسم بن عبدة الله بن سليمان بن رهب كان أبو علي
وزير للمعتز وأبو القاسم وزير للمعتز وسليمان وزير
للمهدي وبعده للمعتز وأخوه أبو علي وزير للمعتمد ولم
يتقلد خلافة من أبو جحى سوى الطائع لله وأبي بكر الصديق
رضي الله عنه وكلاهما اسمه أبو بكر وليس لهم خليفة
هنا شمي من هاشمية غير الحسن بن علي عليهما السلام
ومحمد الأمين بن زبيدة ولم يلق الخلافة من اسمه جعفر
الامتوكل والمعتز وقتلا جميعا الامتوكل ليلة الأربعاء
والمعتز يوم الأربعاء قال الصولي الناس يرون أن كل
سادس يقوم بإمر الناس منذ أول الإسلام لا بد أن يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي
والحسن خلق ثم معاوية ويزيد وبسامة ومروان
وعبد الملك وعبد الله بن الزبير خلق وقتل ثم الوليد
وسليمان وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن هشام والوليد
ابن يزيد خلق ثم إلى الله بالدولة العباسية فكانت
السفاح والمنصور والمهدي والهاشمي والرشيد والأمين
خلق ثم المأمون والمعتز والواثق والموثق والمستمر
والمستعين خلق ثم المعتز بالله والمهدي والمعتز
والمعتز والمعتز والمعتز خلق ثم فتنة ابن المعتز
ثم رد إلى هنا قول الصولي قال صاحب داس مال

الندم

الندم ثم الظاهر ثم الراضي ثم المعتز ثم المستعين ثم
المطيع ثم الطائع خلق قلت ثم العاد ثم القائم والمهدي
والمستظهر والمسترشد والراشد خلق ثم المعتز
والمستنجد والمستنجد والناصر والظاهر والمستنصر
بالله قيل إنه كان مسموما وكان الذي سمه خلقه
والمستنصر خلق وقتل أيام قلاوون لما فتح بغداد
ولذلك المنيديون وهم الذين سمو بالفاطمين أول
من ملك العرب المهدي عبدة الله والقائم بأمر الله
والمنصور صاحب إفريقيا والمعتز بالله الظاهر والوزير
والمعتمد قتلته لخته ودلت ابنه الظاهر المستنصر
والمستعلي والأمر والحافظ والظاهر خلق وقتل وولي
ابنه الفائز والعاقد وهو آخرهم وكذلك بنو أيوب
في ملك مصر وأولهم صلاح الدين والقادر الكبير أخو صلاح
الدين والحامل ولد والقادر الصغير خلق وقتل عليه
أمر دولة ولدت واحضر وأخاه الصالح نجم الدين
أيوب ولذلك دولة الأتراك وأولهم المعز وابن المنصور
والمظفر قطز والظاهر وابن السعيد وأخوه القادر
سلامة خلق وملك السلطان المنصور سيف الدين
قلاوون وخرج عليه سقر الأسر بسقر ثم قتل إلى
حصن صهيون ثم ملك الأسر خليل بن قلاوون
ثم لحق الناصر محمد وتوجه إلى الكرك فتولى قباغا ثم

قولي حسام الدين ابي خلع وقتل ثم الناصر ثم دخل
 الى الكرك فتولى جالسكم يسير من المظفر ثم عاد الناصر
 ومات تلك المنصور ابو بكر وبعد الاشراف جرك ثم الناصر
 احمد خلع وقتل ثم ولي الصالح اسماعيل ثم الكامل شعيب
 ثم المظفر حاجي ثم الناصر حسن ثم الصالح صلاح ثم الناصر
 حسن عادى واقام من اشهر من الغفلة ثم الغفلة
 السبعة فعمت المدينة فظلمهم بعض الشراف فقال
 الكل من لا يعتدي بالثمة فقتلهم خيزرى عن كونه خارجة
 فخذهم عبيدا لله عروق قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
 وعروق بن الزبير بن العوام والقاسم بن محمد بن ابي بكر
 الصديق وسليمان بن ميسار وولي ميمونة زوج البقيع
 صلى الله عليه وسلم وسعيد بن المسيب وابو بكر بن عبد
 الرحمن بن حارث بن هشام بن المغيرة وخارجة بن
 زيد بن ثابت الانصاري ورواة الاقوال القديمة عن
 الشافعي رضي الله عنه اربعة وهم ابو علي الحسن الرعولي
 وابو ثور واحمد بن حنبل والكراسي ورواة الاقوال
 الجديدة عن ستة وهم المزني والربيع بن سليمان الجعفي
 والربيع بن سليمان الرازي والبرقي وحرطه ويونس
 ابن عبد الاعلى واصحاب القتال كلهم اصحاب وجوه
 في المذهب منهم ابو علي السجزي والقاضي حسين والشافعي

ابو محمد الجويني والدامام الحرمين والفرابي والمسعودي
 والصيداني وفي مقابلة المقال من العراقيين الشيخ ابو
 حامد الاسفراييني شيخ العراقيين في وقته واصحابه
 اصحاب وجوه في المذهب ومن مشاهيرهم افضى
 الفضلة الماوردي صاحب الحاوي والقاضي الطيب
 والمحاملي والبغدادي **رحم** وقد اطلت في سره هذه
 الاشياء ولكن لمخلت من افادة ان شاء الله تعالى ولو لم
 يكن من فوائد التاريخ الا واقعة رئيس الرواسع اليهودي
 لكن ذلك وهو ان بعض اليهود اظهروا كتابا ادعى فيه انه
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بانسقاط الجزية
 عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة منهم علي بن ابي طالب
 عليه السلام وحمل الكتاب المديني الرضا فرفضه على
 الحافظ ابي بكر الخطيب بسند متصل له وقال هذا امر ورسول
 قيل له ان ابنك هذا فقال فيه شهادة معاوية وهو
 اسلم عام الفتح وفتح خيبر سنة سبع وفيه شهادة
 سعد بن معاذ وقد مات سعد يوم ربي وبعظه قبل خيبر
 بستين **الاعراب** لو تقدم الكلام عليها في قوله ولا
 ادخل بقرآن تغازل في البيت ان حرف ينصب الاسم
 ويرفع الخبر فثبت ان ههنا لا ريبا غير ما ذكر في المسألة
 التي توجب كسرها في شرف جار وجروا في هذا طرفية
 وتساو بمخزوف هو خبر ان قد مرع مستقر في الجار والمجرور

هنا سد مسد الخبر وتقدم على اسم ان لان الخبر مجرور متعلق
بشركة الماوى مجرور بابا اضافة ولم يظهر الجرف فيه لانه
مقصود ويكتب بالياء الدخول لانه فيه وانه من
او يت بلوغ منصوب على ان اسم ان والخبر تقدم الكلام
عليه شئ في موضع جربا اضافة ولم يظهر الجرف فيه لانه
مقصود ويكتب بالياء لانه واحد منبته لم حرف
يجز المضاف ونعناه النفي وقد تقدم الكلام عليه بترح
فعل مضارع مجرور بلم واذا مررت لكانا لمتقاء السائلين
وهما الحاء واللام التعريف في الشمس وتخرج من اخوات
كان قد رفع الاسم ونصب الخبر وهذه الجملة جواب
الشرط الذي في لواء الشمس مرفوع على ان اسم تخرج ثالث
واللام لتعريف الحقيقة او للوحد الحسي او الدهني
يوعا منصوب على ان مفعول فيه هو ظرف العالم فيه
تخرج وادارة مفعول به ويكون خبر التخرج لانها هنا
تامة المتعنت باسمها كقوله تعالى فلن ابرح الارض
فان قلت لا شئ جعلها تامة ولم يجعل الشمس اسمها
ودارة خبرها قلت ان المعنى بفسد لان الخبر في هذا
الباب انما هو الخبر الذي كان خبره في اول الامر في باب
المبتدأ والخبر والخبر صفة يحكم بها على المبتدأ تقول زيد
قائم فاذا دخلت كان قلت كما زيد قائما فالقائم هو
زيد وما هو القائم فلو جعلت دارة خبر الشمس لما

حسن

حسن هذا لان الشمس لا تكون دارة للحمل ولا تصف
بذلك فتعين ان تكون تخرج تامة المتعنت باسمها عن
الخبر قال الشيخ جمال الدين محمد بن مالك جميع الباب بالياء
ثامنا ليس وفيه وقال في التسهيل ان اريد بترح تذهب
سميت تامة انتهى ويحتمل ان تكون دارة منصوبة بترح
الحافض اليه لم تخرج الشمس يوما من دارة الحمل والشرع
لحافض كثير منه قوله تعالى واختار موسى قومه اي من
قومه وقوله تعالى الامن معه نفسه اي في نفسه وقوله تعالى
امرناك الخ فاعلم بالانتمت به اي امرناك بالخبر ويحتمل
ان تكون تخرج بمعنى لغارق فيكون المعنى لم تغارقت
الشمس يوما دارة الحمل وهذا الحسن واما قول في الطيب
اذا كان شم الروح ادب اليكم فلا رحتي بروضة وقول
فللناس فيه كلام طويل وكانوا على ابن جني رحمه الله
ما فسر به لانه جعل تخرج من اخوات كان التامة والحق
فيها تبادل بعيد واحسن ما قيل فيه قول المخروفي
وهو ان رجلا واحدا بيننا في الحياة وبعد رحيل بان
وهو الموت فلا يكون رجلا واحدا فيكون
رجلا ان ذلكما النقص بالحياة لانه نادام يسم الروح
فهو اقرب منه اليهم اذا صار تحت التراب وهذا هو الصحيح
وما سواه هودر ويكون تخرج هنا بمعنى ظرف كما ان عنته
في بيت الطراد **جمع** الحمل مجرور بابا اضافة اليه

والاضافة معنوية بمعنى اللام والالف واللام ههنا الملح
 الصفة فيما غلب عليه استعمال في العلية **المسقى**
 لو ان المقام في المكان الشريف يتألف المني ما برحت الشمس
 مقيمة في داره الحمل لانها في هذا البرج تشرق في تسع عشر
 درجة منه وهبوطها في برج الميزان وقد ظرف ابو الجواز
 ههنا الواسطي في قوله **المسقى**
 الى ليحفظ الصلة اذا رأت ان المروءة في الهوى سلطات
 لا كالذي وصلت واكبرها في حدها النقصان والرجحان
 وكذلك شمس الفتوة ابراجها تقلو برج هبوطها الميزان
 وهذا الذي مثله الطغراء في غاية الحسن وفيه حث
 على الحركة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تنعموا
 وافروا تستغنوا في حديث آخر سافروا تنعموا
 وقنعوا وفي التوراة مكتوب ابن آدم اجدت سغرا
 احدث لك رزقا وقالت العرب من اجذب النجم
 وقالوا الحركات بركات وقيل لا عري ابن منير للشك
 بحيث ينزل الغيث وما لحكم قول ابي الطيب
 وكل امرئ يولي الجبل محبب وكل مكان ينبت العز طيب
المسقى وقالت الحميري **المسقى**
 واذا الزمان كساك حلة معدم فالسنة لخلل النوى وتزب
المسقى وقال ابن اريج القسطلي **المسقى**
 وفي عوائد المستنصر تفسير في غرض الغلا ونقود

الم تعلم ان الشواء هو النوى وان بيوت الحاجزين قبورها
المسقى وقال ابو اسحاق الغزي **المسقى**
 يا خليلي حليا عاقل السيد بوجه الخبيثة السبلال
 زحل كبر الكواكب لا يحل الا من قلة الانتقال
 قلت قوله كبر الكواكب ليس ذلك على ظاهره من ان
 مراده ان جرمه اكبر من اجرام الكواكب ان جرم الشمس
 اكبر منه على ما يأتي في شرح قوله وان علا في من دون
 فلا يحب البيت والشعر العنبر اكبر جرماته نعم هو
 اكبر من جرم القمر على ما تقررت في علم مساحات الافلاك والكواكب
 في الهيئة ولكن الغزي اراد باكبر الكواكب احدا من
 اما انه في العلكة السابعة وما سواه من الكواكب تحت
 راسا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كان
 اراد ذلك زحل ولذلك قال ابو العلاء الغزي **المسقى**
 زحل اشرف الكواكب دارا من لقا الردي على ميعاد
 لم يرد بمرقه الا ان فلان زحل اكبر افلاك الكواكب السابعة
 وقوله لم يحل الا من قلة الانتقال فيه ايها المراد قد يثبت
 في مكان دون مكان فيكون قليل الانتقال وليس كذلك
 انما زحل لا يقطع ظلكه دون دون كاملة الا بعد ضي
 ثلاثين سنة كمره في الانتساع والشر فلكه هو لا يثني
 وايضا من الانتقال طرفه عين وكمر هو بالنسبة
 الى غيره من الافلاك كانه قليل الانتقال ولاجل هذا

قد وقع فيه كثير من المضلار جمع وقرب من قول
 الى الفوارس قول الآخر
 بسلع المطامع لا تقف فان من قدر المطامع كان ارجح من غير
 قال الذي ذكر المطامع خلفه عن الحجة وفاتت الاسكندرية
 قال العباس بن الماسك سمعت امير المؤمنين المشهور
 يقول قال علي بن موسى الرضا ثلاثة موكل بها ثلاثة
 تحامل الايام على ذوي الادوات الكاملة واستبداد
 الحرمان على المتقدم في صنعته ومعاذاة العواصر
 لاهل المعرفة وقال امير المؤمنين ابو جعفر المنصور
 استاذن المعتل على الخط فحجته قلت هذا من جوامع
 الكلام وهو انه كلام قليل معناه شريف جزيل ويعني
 ان الخط هو الامير المحدث والمحب المطامع والمعتل
 هو الما نور الخدم المبتذل الممتثل لانه اني باب الخط
 والاتي دون من ان الله وسعني الى بابيه واستاذن عليه
 لما لم يصل اليه ومن طلب منه الادب اشرف ممن طلب
 له فالاذن والمحب اقل من المحب بذكر كات وذالك
 اكثر بذكر كات لانه لم يكن اهلا للدخول معهم
 من لم يكن للوصال اهلا فكل احسانه ذنوب
 ولا تنكر هذه الكلام من اهل بيت السوق انهم احق
 العالمين بمراتب البلاعة والفصاحة واليهم
 وقال بعض الحكماء قال الخط للمعتل ان شئت مود

أوأقمت فاني مستعين عنك ومن الكلام النوايف ختم
 العقيق والجد طنبية وسافر الفضل والخط جنبيه
 وقال بعضهم
 فكم من عتي عتي وكم من فقه فقيه
 وقال الآخر
 واذا استعاهم الدهر يوما للفتى ففتى سعدته عن التخييم
 ومثله قول محمد بن شرف العير والي
 ونجوم كاسي طواع بالمني والسعد يستعني عن التخييم
 حكى ابن ابي طي في تاريخ خطب عن الورع عن الدين
 ابن هدير انه قال الناس يتساءلون بالتربع والنا
 وليت الوزان يوم الاربعاء ربيع الاول سنة
 فقال له ابن ابي الفضل ان تبركت انت فقد تشاء منا
 نحن به ذكر ابو الفرج المعاني بن زكريا في كتاب
 المجلس والانس قال بينا ابواسحاق مزبذبا
 يوم جالس اذا جاءه اصحابه فقالوا يا ابا اسحاق هل
 لك في الخروج بنا الى العقيق والي قيا والي اخونا حبة
 قنور الشهدا فان هذا يوم كما ترى طيب فقال اليوم
 يوم الاربعاء ولست اخرج من منزلي فقالوا وما نكر
 من يوم الاربعاء وهو يوم ولد فيه يوسف بن بني فمالك
 بابي واتي صلى الله عليه وسلم فقد التمه الحوت
 فقالوا يوم نصر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا الجهد ودلما الرقت بسافر كفا الوقي وفعلت بقميم ،
 ولحظ حتى في الحروف مؤشور بخص بالترقيق والتخيم ،
 وقال أبو تمام الطائي ،
 لم يواكر الندي وذراه ، وعدت ناعن مثل ذلك المرادي
 غير أن الربا إلى سبل الأنواء ، أدنى ولحظ حظ الوهادي
 وقال ابن جني في قول أبي الطيب ،
 أين أرمعت ليجهد الهام ، كحى نبت الرزني ولست الغمام
 إنما خص الرزني بالذكر لأن نباتها أحسن وقالت ابنة
 زكريا الخطيب لى بها للوزن وقال الشيخ تاج الدين
 وعندى أن نبت الرزني أسنة احتياجا إلى الغمام من
 الوهاد لأن الوهاد لم يكن أن يسقى من غير الغمام
 قلت وهذا يتاويل شعري رقيق المأخذ حسن إلى
 العناية ومأذله على ذلك الأقوال في تمام وقول أبي الملا أيق
 ولو أن السحاب همى بعقل ، لما روى من النخل القنادا
 ولو أعطى على قدر المعالي ، سعى المفضات واجتنب الوهادا
 وقال الباهرزي ،
 لا تحبذ النض اعيانا وقال إلى ، قوم بعد هم المراد إلى اعياننا
 يدرع الصل الذنوب الكسبية ، ويرتكب الرجس المحمود عريانا
 وينيب الشوك في أرض جاراتها ، بجني كف بقاء الرزق عقبا نا
 وقال أبو بكر بن اللبابة ،
 إن صحت والسمر ما قد علمت به ، وقال جودك أروام وما شرفا

فلجود

للجود كما لمن قد يستعي بعتبه ، شوك القناد ولا يسقى به الزهر
 إن لم تكن أهل نعمي أرجلك لها ، فالسلك خطرو فيه تنظم الدرر
 وقال مهيار الديلمي ،
 لا تحب الهمة العلى موجبة ، رزقا على قسمة الرزاق لم يحجب
 لو كان أفضل مائة الناس سعة ، نال خطت الشمس عن عال من الشهب
 أو كان أيسر مائة الأفق أسلة ، دام الحلال فلم ينجق ولم يغيب
 وقال الطغراء ،
 واعظم رزقي أني بفضالي ، حرمت ومالي غيرهن فدر اش
 انما يزودني موردي غير غلة ، فلا صدرت بالوارد من مشارع
 وقال القاضي الفاضل ،
 ما ضر جمل الجاهلين ، ولا استغنت أنا بحدقي
 وزيادة لي في الحذف لتي ، زيادة في نقص رزقي
 وقال سرف الدين بن عتب بن ،
 كأي في الزمان اسم صحيح ، جرى فضكمت فيه الموامل
 فزيد في بيده كواو عمرو ، وبلغى الحظ فغيد كرا واصل
 وقال أبو العلاء المغربي ،
 لا بد للعتاة من دام حسنا ، وأدتم نفسي غير سبي تحمرا
 وقال شمس الدين للحكيم من دانيال ،
 قد عقلنا والعقل أي وثاق ، وصبرنا والصبر من المذاق
 كل من كان فاضلا كان مثلي ، فاضلا عن قسمة الرزاق
 وما أحسن قول السراج الوراق ومن خطه فعلت ،

١٠ يعني باخل وسمي وليس لي منها نصيب
 ١١ وعائني ان الورع حلي وحظي الحائط القصير
 ١٢ وقال ابن سينا الملك
 ١٣ وربي يلج الحيت وهذه تعبت من العين والحد والعقم
 ١٤ هو الحظ خذ ان اردت ان لا تطلب العليل فالامر بهم
 ١٥ وقال ايضا
 ١٦ ما ثم الا الحظ فارقبه واتقل عني واحذر من
 ١٧ لم تفتح طيرها ثمة ويوجد الزباق في السم
 ١٨ وقال ابو العلاء المري
 ١٩ لك الخير بواه البلاد كثير عذاب رخصت بالموجة زخرم
 ٢٠ هو الحظ غير المرئسا في لغة العود بالعود خرم
 ٢١ كتب الشريف الرضي الى الصافي
 ٢٢ ما قدر فضلك يا صبي ترزقه ليس الحظوظ على الاقدار المهن
 ٢٣ قد كنت قبلك من دهر على حق فزادنا بك في غيبي على ربي
 ٢٤ وقال الامام الشافعي من ابيات
 ٢٥ لو ان باجبل العنق لجدتي في يوم فلاك السما انقلبي
 ٢٦ لكن من رزق الحكي خرم العني ضد ان معترقان اي تغرق
 ٢٧ فاذا سمعت بان غرما الى ماء لشرية ففاض نصديقي
 ٢٨ وان محظوظا عدا في كفه عود فاورق في يديه محقق
 ٢٩ وقال عبد الجليل بن وهب
 ٣٠ يزر على العلي بابي حامل وان ابصر مني جود شرا لي

وحيث

١٠ وحيث تترك رند النجاة واريا فخم تترك رند السادة كالن
 ١١ وقالت آحند
 ١٢ واخبرت بين امر من صناعة فلجبت ان تترك الذي هو حذ
 ١٣ حيث يكون الجمل فالرزق واسع وحيث يكون النمل فالرزق ضيق
 ١٤ وقال آحند
 ١٥ كم فاضل فاضل اعيت مذهبه وبجاهل جاهل تعلمه مرزوقا
 ١٦ هذا الذي ترك الباب حائره وصير العالم الخرم مرزوقا
 ١٧ وقال ابو اسحاق الغزي
 ١٨ كم عالم لم يبلغ بالقرع باب منى وبجاهل قبل رفع الباب قد وبجا
 ١٩ وقال ابن الخطيب المكنون الاندلسي
 ٢٠ لم يحل من ثوب الرمان اديت كلالشان الثامات ثوب
 ٢١ واذا التهمت الى الطوم وجد شيئا تعدد عليك ثوب
 ٢٢ وعضاق الايام تأتي ان تترك فيها البناء الذكاء نصيب
 ٢٣ وكذا من صعب الليالي طالبا حدة او فمافاة المطلوب
 ٢٤ وهذا من قول ابي الطيب
 ٢٥ وما الجمع بين الماء والنار في يد يا صعب من ان اجمع الجود والهمما
 ٢٦ وهو منظر من طرف قريب الى قول ابي تمام حبيب
 ٢٧ ولم يجمع شرق وغرب لقاصدا والمجد في كف امره والدرهم
 ٢٨ وقال ابو علي الحسن بن رقيق
 ٢٩ اسقى لعلك ان تكون ادسا وان يرى فيك الورى تهديا
 ٣٠ ما هن مستويا ففعلك كل عوج وان احطان كنت حبيبا

كما لمقتضى لسان صحيح معني ختمه، حتى يكون بناؤه معلوما
 وقال ابن الخطيب الدمشقي، ما
 وكان الـ شوم الخط من كل طالب، كغيلة بعد المطلب المتداخلة
 وقد تجمعت الحيلة لكرجوى براقه، وتبعني مساه العاجز المتوازي
 ما، ومنه قول الآخر، ما
 قد يترك المرء من حسن محبته، ويصرف المال عن ذي الحيلة الذي
 ما، وقال ابن عشرين، ما
 بعد والرياض الحيا والارض تجديبة، رزقا وفي العزى على المحبة
 فلا يعجز تعدي ذاك وأبله، ولا حرص سقت ذلك الشائب
 ما، وقال ابو الاسود الدؤلي، ما
 المرء يحمي سميد في جده، حتى يفر من بالذي لم يعمل
 ويرى الشقي اذا تكامل جده، يري ويصدق بالذي لم يفعل
 ما، وقال محمد بن سرف القيراني، ما
 ان اصحب العتيق جد وسعد، تحامنه المكارم والخطوب
 وقد افده للمبيب بغير وعد، طمئليا وقاد له الرقيب
 وعد الناس صرطه غنا، وقالوا ان فتى قد فاح طيب
 اخذ ابن النقيب فقال ومن خطه نعتك، ما
 لو لم يكن المورث في مجلس، ليعيل عنه انه يعرب
 ما، ولو لمنا يوما لقالوا له، من اين هذا النعم الطيب
 يقال ان ابن ربيعة الوزير كان من أسرة النعمين
 فلما فولى الوزارة لم ير له الحق الاية الشاذة

ونقلت

ونقلت من خط السراج الوراق له، ما
 لك ولحكاه من يحيى قفا فقا، بالآ ولحكاه من جمل لاسات
 واللام والتا من هذا وقال، لست المسائل عن اسباب حرمان
 ما، ونقلت منه له ايضا، ما
 اراه بصد عني وهو لا، ينوي كليل الجوه والصد
 فان لم ير عني لياض لوني، فبرعاني ليعني زوا سود
 ما، ونقلت منه له ايضا، ما
 اولاد اولادي ما ستمنى، من قال مثل الناس جدي السعيد
 وكافرادى الخط الكن انما، ولو اردت الخط رمت البعبد
 ونقلت من خط ناصل له من حسن من النقيب له، ما
 وقالوا بماذا انكتب الخط كاتب، جهول بظلال الجبال خابط
 نعت بطلا قال في الخط قاتما، سوك شوم خطي وحده هو ساقط
 انشدني لنفسه ابحار المولى جمال الدين محمد بن بستان
 ياسيدى عطفا على سأل، يسكن من الايام خطا ساقطا
 لو جاك يكت خطه محمرا، ما جاذ لك الخط اساقطا
 ما، وانشدني من لفظه لنفسه، ما
 هي الخطوط لعش مناهما وهبت، ولا عمل عاليا خطي ولا دون
 فتى بغدادون هذا مع غائله، وقس على نادره الشين والئينا
 ما، وقالت ابو الحسن الجزاني، ما
 اسكو بعد لك حور دهر جائر، نضلت به فضلا هال الجران
 سمعت به عملا نوع اذ فتمت، بالجور في انعامه الانك

صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الصيد لمن اثاره انما
 الصيد لمن اقتنعه فضحك الرشيد حتى اسلخ على عاقبه
 وقال هلم من ملو عنهما فقال جعفرهما ومولاها حكم امير
 المؤمنين وحملهما اليه **وقال** عيسى بن ابيان كنت عمدة
 المامون فاسأذنته في خروجي الى المعرة الى عيال
 فقال انا اشوقك الي عيالي ولكن وجههم ليجلوا
 ثم قال لكاد مر على راسه ثم هم بالوصول وقبل علام
 لانات بوجهه فغلت بالغالبة فسلم فقال مرحبا
 فاجلسه على فخذه اليمنى واصلى آخر فاقدم على فخذه
 اليسرى فعملت انظر اليهما والى حسنهما فقال يا عيسى
 لمن تترك ان اقد فعلت اعيده امير المؤمنين بالله
 فقد نزهته الله عن هذا وصانه فقال يا عيسى ليس
 الذي ذهبت اليه انما خا رمتان استنهيتهما في ركة
 العيالات قلت امير المؤمنين اعلى عينا فقال الاولى
 والله يا عيسى ما تحسن الحكومة لم تسمع قول الله تعالى
 والسائقون الاولون قال فغضب والله متعها وقنيت
 الى كنت اهتديت الى ملغالت بجمع ملكي ثم قالت الاخرى
 والله ما تشعرون الحكومة شيئا لم تسمع قول الله تعالى
 ولا تخرج خير لك من الاهل فتركهما وخرجت ذكر
 ذلك صاحب كتاب الجلس والاسس **رجع** قلت
 والزمان مولوج بجول الادب باوجود نار الاذمبا لم اخي

على الفضل وجهل قدر السلما هذا الملك الافضل نور
 الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف كان
 متاد باخلمنا حسن التبرع متديبا على ان عاقب
 على ذنب يكتب لخط الحسن وله المناقب تحمله وهو
 ابر اخوته ما صنع له الدهر ولا هناه بالملك بعد ابيه
 لست مدع بسيرة بد مشق ثم حضر اليه عمه العادل ابو
 بكر واخرج الملك العزيز عثمان فاحرجاه من ملك
 بد مشق الى مصر ثم جئراه الى شمساط وفي ذلك
 كتب الى الامام الناصر ببغداد
 مولاي ان لما كرو صاحبة عثمان قد عصيا بالتسقف جو على
 فانظر الى خط هذا السم يتي من الاولخر من الاوى من الاول
 وكتب اليه الامام الناصر الجواب
 والى كذا ان يا ابن يوسف ملنا بالصدق خير ان اصلك طاهر
 غصبو اعليا حقة اذ لم يكن بعد السى له سيرة نا حصر
 فاصبر فان غدا عليه حساهم ولغير ناصرك الامام الناصر
 ولم ينصر الناصر بل توفي فجاءه في شمساط
 ومن شعره رحمه الله
 اما ان للسعد الذي انا طالب لادراكه يوما يرى وهو طالى
 ترى هل يريني الدهر ايهي شتى فكن يوما من نواحي التواصب
 ومن شعره رحمه الله على ناذ كرم ابن داصل في نزع الود
 يا من يسود شعره غضابة لعناه من اهل الشبية بحمل

والمبحث عما لا يعلم مصلداً فاحسبوا الحسب واجهدوا على
تكميل ذائقكم واكتسبوا قال بعضهم
خطوا ولا خط وشروا ما لا يحسنوا شربوا ما لا ينظم
لم حردا رفع قصتي ويحطها خطي وانصب والحوادث تجزم
قلت اراد ان يقول ويخففها خطي لما اتفق له جودك
الى يحطها وهو بعينه ولكن الاول اكمل ولوا اتفق له ان
تكون القصص مرفوعة في اعراسها والخط محسور الكان
من البديع في غابة وماريت من استعمال هذا المعنى فخطه
والى به كاملا غير شهاب الدين التلعفري انشد في المولى
شهاب الدين ابو العباس احمد بن عافم نائب الاشكا
السلطان من لفظة قال انشد في من لفظة شهاب
الدين التلعفري بحجة سلاله سبعين وسنانه
واذا التنية لشرقت دسمت من ارجائها ارجا كنش عبيد
سلهاضها المنصوب ابن حديبة المرفوع عن ذيل العسا المروث
فانظر كيف نصب المضب ورفع الحديث وحذف الضب
وهذا في غابة الحسن من البديع مع استخدام هتادة
الفاظ وعدم التكلف في تراكيبها وقد نظم هذا المعنى
ابن ففصر عن هذه الغابة شهاب التلعفري في قوله
يا ذليها المجرور عن هطبا الحكي المنصوب هات حديثها المروثا
كل للصا سرفا فانه لها شدا يصح بما تقضي اليه مذيعا
وقلت من خط الوداعي له

ولقد

ولقد وفقت على التنية سائلا عما اشار به في نسيان
فروقت احاديث الحكي عن عامر وحدث روض السخ عن ابا ان
وقلت ان في الخط
نيكوت خطي ادمي وينني فخطي ولكنها لم يرها حكيم
منار ب عاقني عن قبلها فذكرها لم نعل عن همي
وقلت ارجسا
شفت للبين المشك عني لمود هزم الوصل عوده منصور
على ان جاءه الخط الرشاع ولواه لم يحج الى بيت منطوس
وما هو الا الخط بعرض المني ولواه كان الدهر اطوع ماسور
في اني اشار الى قول الرزوقي
اقا البنون ولم تقبل شفاعتهم وشفت بنتا منطورين زياسا
فاعلم ان الواقعة مشهورة فلا فائدة في ذكرها
تعلل ان قد افضلي ونعمت بؤهم
العينة نام عنهم او تبتله
اللعنة بدا الامر بدوا مثل قعد قعودا اذا طهر
وابد منه انا فصلي نعدم الكلام على الفضل في اوله
القصيدة **النقص** ضد العطل المعينة تقدم الكلام على
المعين فام تقدم الكلام على النور في قوله نام عيني
تميه نهته على الشيء او قفته عليه فتنبه هو عليه
وهو الامر بنسائه ثم يتنبه له واصله من الاستباه الذي
هو الينطة **الاعراب** لعل حرف ينصب الاسم ويرفع

الحمر من اخوات ان رعناده لرجي وقد قدم كلام عليه
 في قوله لعل المامة بالمرع ما سجدوا لها في حله ويرجع
 الى الخط وهو في موضع نصب على انه اسم لعل ان حرف
 شرط وقد قدم الظاهر عليه في قوله وان جئت به بدا
 فعل ماض وحكى الحرزي في درر الغواص ان اعمد
 الحرزي حين منحصر الى بغداد فعل بوضع على الاصمعي
 اشتقاق من ان يعرف وجوه اهلها عنه وبصير
 الشوق له فاعمل المصراعين منه فلم ير الا ان
 يرهقه فيما ساله عنه فانه في حلقته وقال له
 كيف تشد قول الشاعر
 قد كن خيaban الوجوم تسرا فالجود حين بان للظن
 او حين بدت فعال له بدت قال غلظت قال بدت
 قال غلظت انما هو تدوت اي طهرت فاسترها انو
 عمر في نفسه وعطون لما قصده واستلكت به الى ان
 تحدر في حلقته واجتفت الجمع به وقال له كيف نقول
 في تصغير مختار فعال مختصير فعال ايغت لك من هذا
 القول اما تعلم ان اشتقاقه من الخير وان الساء فيه
 ضايع ولم يزل يبدد في غلظه ويستع عليه في ان
 انقض النائم من حوله وقال الحرزي فيه مختصرك
 وحكى ابن وليم في المنصف عن شيخه ابي الحسن
 المهلبى انه اجتمع بالمتنبى عند بعض الرواسفاس له

عن تصغير مختار فعال لا يصغر فقال المهلبى من مختار
 وامر حنين العاصبه قلت من الاشياء التي لا تصغر لزياد
 والملت لازما تصغير تروى والمكت ذكرت هنا ما
 قاله الكسائي لمحمد بن الحسن في مجلس الرشيد وهوان
 العسائي قال من تختار في علم يهدي الى جميع العلوم فقال
 محمد بن الحسن ما تقول معنى ستماني سجود السراويل
 بسجدة مرة اخرى قال الكسائي لا قال لماذا قال لان
 الهاء والواو لا تصغر لا يصغر فقال لمحمد بن الحسن
 ما دعوت في تعليق الطلاق باملاك قال لا يصح قال لم
 قال لان السبل ليس في المطر وعلى ذكر مختار غلظت
 من حط العاصي بحبي له بن عبد الله بن عبد الله
 رحمه الله في الطواشي مختار البغدادى لما حمل طيور
 اصرعها ملك السعيد بن الملك فطهر جرمها الله
 عزائم البصر قد رقت وكما اتاهها منه مصروع
 وكيف لا يصرع شي بداء وهو من السدو متبوع
 وفهرك ا قوله
 سلك شد بلا طش ذ عزمة الناس في انفتك تسو ليح
 محسار لم تحمل لها حاسر الا ليا في منه مجموع
 وفا الحسن ما استدت للموفق الحكيم اظله المرووف
 بالورث او المرووف بصاعرة الادب
 لله ابنا والشميل منتظم نظا به حاطر المرووف ما شعرا

والجف معي على عشر طرقت به قطعت بحوته المختار مختصرا.
 ان يانح والاحسار والاحصاء في نصف بيت بل في ثلثه
 مع ما في الاول من التورية ايضا ويجمع ثلثا افضل ما صار
 وهو من ذوات الواو لما تقدم وهو شره فضلي فاعلم
 ثلثا و لرفع فيه مقدرة على اللام لان مضاف الي
 الباء وهو في موضع جربا اضافة وتقصير الواو مغلقت
 الاسم على المرفوع على الاسم فاعلم والمبهم صير الميراث
 في البيت المتقدم والضمير في موضع جربا اضافة
 لعينه اللام هنا للتعدية عليه محرورا باللام والهاء
 في موضع جربا اضافة وهي تعود الى الخط تام فعل ما ض
 وهو جواب الشرط وتقدم الكلام على تحريف تام مرسي
 قوله تنام عن البيت عنهم عن حرف جرو معناه الجاوز
 والصير في موضع جرو لم يظهر لبنائه وهو عائد على الجبال
 او حرف عطف وهو هنا للتخبر وقد تقدم الكلام على ان
 اوتيه قوله فان جئت اليه البيت فنبه فعله من جواب
 الشرط جازو محرورا باللام للتعدية والياء ضمير المنكلم وخبر
 لعل الجملة من الشرط والجرو او التقدير لعل الخط منطوي
المعنى اترجى الخط عساه اذا راى فضلي وعلم نقصهم
 ان ينام عنى فيسلبهم ما هم فيه لو تبسبه لي فيؤفنى
 ما استحقه هيركات صاع عمر وفي زمانه و سرت مدته
 وما نام عنه ولا تنبه له نعم كان قد نام عنه ثم تنبه له

فاورد

فاورد على علمائه جدول الحثم فاعلمت على ثلثه فاعلم
 الجسماء والكن الامل خلق جبلت النفوس على الغه
 وطبع يزداد منقص الانسان ويقوى بضعفه قال صلى
 الله عليه وسلم شيب المرء ويشث معه خصلتان ان
 الحرص وحول الامل ومن كلام الحكمة الامل يتقشم
 والاجل يتيسم وكيف يتنبه له الحفظ والهدى
 قال الزهاجي
 ليس الزمان وان حرصت مسلما خلق الزمان عدلوا الاحرار
 وفي معنى قول الطراوي
 عرفت اروض خطوب الزمان لو ان جاحها يسبق
 وما كان الجحر في العسلا لو قد نسبه حفظ رقاد
 وقال ميسار الديلمي
 ان سكر الزمان متى تيقن وياوسع الطالب كم تضيق
 ويا ذيل الخطوط اما اليها لم يمد له ابد اطرب
 اكل فضيله كاتب عليها تمنع هي التي عنهم تعوق
 قفا خلق وجاراي فيه وكاذب دون الضن الصدق
 وعقب طلال والايام ضمت كما يسكو الى الموج الغروب
 هذا المعنى يقول الي الطبيب المتنبى
 لا تشكوا الى خلق شئتم شكوى اخرج الى العيان والرخم
 وذلك لان الفرق الفرقه والكبر السابيه هلاكه تواتر
 الموج وكذا لك اخرج ما عليه اضر من العيان والرخم فلا

فقبض اسكوى اليها شيئا وما احلى قوله ،
 • يارد فمجزت على خضرم ، فانه حتمل ما انطوى ،
 • يشكو الى ردفه خضرم ، لوتسم انواع شكوى الرقب ،
 رجع ولا بد للزمان من انبهاه لفضلها بعد قاده
 عنهم ، قال موبد الدين الطنري ،
 لا يأسق فاما انت زادب ، على حملك ان ترقى الى الملك
 بيتايرك الذهب ابن زبرجاء ، في معدن اذ عذرا تاجا على بك
ذكر الحزني في درع النواص من المبرد انه قال
 قصد بعض اهل الذمة ابا عثمان المازني ليقرأ عليه
 كتاب سيبويه فبذل له مائة دينار فمتنع من ذلك
 واصر على رده قال فقلت له جئت فذاك اتردد مثل
 هذه النفقة فافسك وشرك اصافك فقال ان
 هذا الكتاب يشتمل على ثلثمائة وكذا اوكد آية من كتاب
 الله عز وجل ولست اري ان امكن منها شيئا غير
 على كتاب الله وحيته له قال فانفق ان غنت جارية
 في حضرة الواثق بقول العرجي ،
 اظنوا ان مضابكم رجلا ، اهذي لسلام حية ظم
 فاختلف من بالحضرة في لواب رجل منهم من يصبه
 وجعله اسم ابن ومنهم من رفعه فجعله خيرا به والجارية
 نصر على ان تسميها ابا عثمان المازني لثمنها بالانصب
 فامر الواثق بالانصاف له قال ابو عثمان فلما منبت من

يد به قال بمن الرجل قنت من بني مازن قال اي مازن
 امتازن قيس ام مازن ثميم ام مازن ربعة قنت من
 مازن ربعة فكلني بلعة قومي وقال يا اسكى انهم
 قبلون الباء منهم والميم تاء فكرهت ان اجيبك على لغة
 قومي لئلا او اجره بالكرم فقلت بكر يا امير المؤمنين
 فغظن لما قصده وانجبت به ثم قال ما تقول في قوب
 الشاعر اظنوم ، البيت اتر مع رجلا ام تنصبه فقلت
 بل الوجه النصب يا امير المؤمنين قال ولهم ذاك فقلت
 ان مضابكم مصدر مفعول اصابكم فاحذر البردي في
 نمارضني فقلت هو لمنزلة قولك ان حربي مرسل
 ظلم فالرجل مفعول مضابكم وهو منصوب به والدليل
 على ذلك ان الكلام معلق الى ان تقول ظلم فينتح
 فاستحسنه الواثق وقال هل لك من ولد قلب لم يثبت
 قال ما قالت لك عند مسرك قلت اسد بني قول الاعشى ،
 ايا ايتا لا ترم عندي ، فان اخبرك ان الم سريم
 ارا اذا اضمر تلك البلاد تحفي وتقطع منا الزحم
 قال فما قلت لها قلت قول جرير ،
 شي بالعه لسر له شربك ، ومن عند الخليفة بالنجاح ،
 قال انت على النجاح ان شئت ، الله تعالى ثم امر لي بالدينار
 وروني مكرما فلما عاد الى البصر قال لي كيف رايت يا
 ابا العباس روون لعمامة فعوضنا الله الف قلت

لم يكن هذه المسئلة مما ينبغي على أبي محمد الزيدي وهو الذي
قال للكسائي يوشاني بعض مناصره انه كيف تقول ان
من خبر القوم وخبرهم نبيه زيدا او زيدا فقال الكسائي
زيد بالرفع فقال اخطأت علامه ترفعه قال على انه
خبر ان قال فابن اسمها فالتسك فقال زيد اسم ان
والخبر في الجار والمجرور وهذا الزيدي له مسائل عويصة
سأل الكسائي عنها واخطأ في الجواب منها انه سأل
بحضرة هارون الرشيد ويحيى بن خالد البرمكي عن قول
الشاعر ما راينا خربا نقتله عنه البيهقي صفر
لا يكون العبير مسرا لا يكون المهر مسرا
فقال الكسائي يجب ان يكون المهر مسرا على انه خبر
كان في البيت على هذا التقدير اقول فقال الزيدي
المرصوب لان الكلام تم عنه قوله لا يكون الثانية
وهي مؤكدة للاولى ثم استأنف الكلام فقال المهر مسرا
وضرب بقلنسوته الارض وقال انا ابو محمد فقال
له يحيى اكتبني بحضرة امير المؤمنين والله انه خطأ
الكسائي مع حسن ادبه لاحسن من جوابك مع سوء
ادبك فقال الزيدي انه خلل في الطرفة اذهبت عني
التحفظ قلت واخطأ الكسائي ايضا في تسميته
هذا اقول الا ان قوا المخلوق حركة الروي بالرفع والجر
فكول النابعة في قصيدته الدالية المجرورة

وبذلك

وبذلك خبرنا القراء الاسود فاما ان كان الاختلاف
بالرفع والنصب فهو الاحرف والذي ذكره الحريري
من معارضة هذا الزيدي للمازني بين يدي الواثق
فيه يجوز لان ابا محمد الزيدي كان يودب الماثون
والكسائي كان يودب الامين وتوفي الزيدي ماثونا
في مرواوية بغداد سكنة والواثق تولى الامر بعد وفاة
ابيه المستصم سنة ولعل هذا الزيدي المذكور هنا احد
اولاد بني بكر الزيدي لان كان له خمسة بنين كلهم
على ادب اشعار وادب الاخبار هم ابو عبد الله محمد
وابراهيم وابو القاسم اسماعيل وابو عبد الرحمن عبيد
الله وابو يعقوب اسحاق وكلهم ائمة في اللغة
والعربية فان كان ذلك المذكور احدهم هو الذي كان
يسمى ان يسميه ولا يطلق لفظ الزيدي لانه لا يفهم
منه انا ابو محمد يحيى الزيدي رجوع فقلت من خط قاضي
القضاة شمس الدين احمد بن خلكان ما صورته فقلت
من خط القاضي خال الدين ابن العديم من سورة
نار يحبه ابن الزقاق البكشي الشاعر المشهور
كان يسهر في الليل ويشغل بالادب وكان ابو حنيفة
فلامه ابو وقال نحن فقرا ولا طاعة لنا بالزيت الذي
نسمه عليه فانفق انه برع في العلم وقال الشعر وعمل في
لبي بكر عبد العزيز صاحب بلشبية قصيدة اولها

٧

يا تميم خذ راحا منسوب الى امة دارك ام عزرب
 ذهبت واستعبر طريقا معصيا للبع به مذهب
 ناسد تلك انه نسيم الصبا ابن استمر بن عوف بن زبيب
 لم تشر الابد اعرفنا او انا اذا الغس الطيب
 ايه وان عذبي جبرها من عذاب الغس ما يبدب
 فاطلق له ثلما له دينار خاء الى ابيه وهو حالس في
 خانوته فبكت على صنعته فوضوها في حجره وقال
 خذها واشتر بها زينا **ذكرت** بلسية ما حكاها
 صاحب الرعيان والريكان قال حفر شاب ذكرا في
 بعض فجالس الادب فقال بعضهم ما تصحف بصحت
 فحسنتي قال تصحف حسن واستغرب اشراعه
 وكان في المجلس شاعر من اهل بليسية فاتهم الشاب
 وقال بحسب ما تصحف بليسية فاطرق ساعده
 ثم قال اربعة اشهر جعل البليسي يقول صدق ظني
 انك تدعي وتنتحل ما نقول ويجعلك والفتى يصحك
 ثم قال له اشرف انت شاعر فقال له واي نسبة
 بين اربعة اشهر وبين بليسية فقال له لم يكن في اللفظ
 لهو المعنى ثم قام وهو يقول هو ذا اكمه منبته
 بعض الحاذرين مدحبن ونظر فاذا اربعة اشهر بك
 منه وهو تصحف بليسية فجعل المزارع ومضى الى
 الشاب معذرا مستغفرا انتهى **قلت** وقال آخر

آخر

آخر ما تصحف نصحت فضعت فعل الهمدي لتصفيه
 فلما اعياه الامر قال له ما تصحفه قال له تصحف
 صعب قال بالله قل لي ما تصحفه قال تصحف صعب
 ولم تر الا ذلك هو يسأل وذاك بحبيب ولم يهد الى
 ان ذلك هو الجواب وقال آخر ما تصحف استنصح
 ثقة ففكر زمانا فلما اعياه قال له لم يطر لي اليش
 تصحفه فقال له قد جئت ولم تعلم انك قد اجبت
 ومن التصحف ما كتب به ابراهيم بن المهدي الى اسحق
 ابن ابراهيم القديم اي شئ تصحفه اخرج مثل اسنه
 فكتب ابرث جميل الاسنه فكتب اليه ابراهيم فسا
 تصحف هذا فكتب اليه والله سا **وحكي** ان لام
 الشاعر قال ابن الدباهي وقد اشترى مملوكا اسمه بليته
 يا ابن الدباهيه ثلثة ثلثة فقال يا ابراهيم من
 لا بعد ومثل هذا ما قاله لي بعض الاحباب وقد راى
 معي ملجعا فقال سلسله يعني بهرنيك تسبك
 فقلت فبنا بل واحسن تصحف رايت في سلسله
 بنت المثنى له وهو احسن من قولهم يمسك تنيكه
وحكي ان ابن مقفع قال لابن الساعك الشاعر
 وكان ملجعا في حال صباه حسن الصورة والخلق
 اجي لحدثك فقال له في كماله والى **وحكي** ان
 المتوكل قال لابن ماسويه بعث يتي بغضين فقال

بطن آخر غدا لله قال الخليفة عثببت فخرني فقال
 العلي بن بطي آخر غدا لك له وقلت من خط السرج أو رآه
 انتبأ رجليه في حلبة فلم تبعت نفسه للجمالك
 ووقعت في رقعة والنموس نعان المسئلة الباردة
 وليدي مقطعة ورويا ونبرازها مملوح فمده
 فقلت له خذ عني بزلها وصحف عني خذها فاندك
 وقال ناصر الدين حسن بن النقيب
 ما زلت مدعيت عليك في لادي حتى اذا ارحت عليها
 اقلت اجرازا على عجل وبعد هذا حزن عليها
 وقالت ايضا
 وقد كان فيما مضى دايما نحن علينا وبغى رضانا
 فانت فالتنا فعدوها فمحن حبنا عليها حزننا
 قال ابو عبد الرحمن حمزة الاصماني في كتابه التسمية
 على حدوث الصحيف سمعت ابن دريد يقول وجدت
 الجاحظ في كتاب النبان صحيفا شبيها في اوضح
 الذي يقول فيه حدثني محمد بن سلام المحمدي قال سمعت
 يونس يقول مكحانا عن احمد بن رابع الكلام ما جانا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك عند المسلم والذي
 انه افصح الخلق **فكنت** انتهى كلام حمزة وقد قلده جماعة
 من عمل الادب كالابي وعبره وهذا فيه نقد كثير على
 الجاحظ وهو ما هرب في الادب وغيره ولا يجوز ان يقع

وانما هو البغي فاما
 النبي صلى الله عليه وسلم

الجاحظ

الجاحظ في مثل ذلك لوجود الاول انه الجاحظ هذا على من
 هودونه الشاخي امله قال النبي بالآ والتا واما الناسخ
 الذي خرف ذلك وصحفه بالبي بالنون والباء وما
 رأى ذكر النبي دون ان يقول صلى الله عليه وسلم على
 عادة السامع الثالث ان الجاحظ قال سمعت يونس يقول
 فهو نقده عنه سماعه لعظه والسماع لا يقع فيه الصحف
 والمثل كان الامر كذلك فيسبني ان يخط يونس دون الجاحظ
فاعلم التحقيق فنبضني ان العاف والنوء والسا
 آخر حروف اذا وقعت اخير لا تصحف لان القاف
 لا تشبه الف والمون لا تشبه السا والالتا وكذلك السا
 الضاء ولا تصحف جسي بحسن لان الصورتين
 مختلفتين ولكن الناس ساهلوا في ذلك والتحقيق
 ما ذكرته لان محقق الكتاب اذا وقعت هذه الحروف
 حطفت استغنى عن عدم اليق فاعرف ذلك
اعلم النفس بالاماب ارقها
اما الطيق العيش لو افصحه الاجيل
 اللفظ علمه بالشيء لانه به كما يملل الصبي شيء من
 الطعام يملل بمسه بنملة الى يملل وعلى الشيء وهو
 يملل ان يملل في من لفظه لنفسه الشيخ الامام
 الجاحظ فصح له بن ابوالفتح محمد بن محمد بن محمد بن
 سعد الناس بالثا لفرق سنة ثمان وعشرين وسعمائة

من حيلة قصيدة مطولة
ما خالي القلب في محبتهم ، لك السلامة مشغوف و مشغول
مضني بهم و بماض من تذكيرهم ، بقية فهو مغلول و مغلول
النفوس الروح يعال خرجت معه قال ابو جابر
نحاساً و النفوس منه شدة و لم يخ الجفن سيف و منزل
اي جفن سيف و منزل و النفوس لغة الدم يقال سالت
نفسه في الحديث ما النفس له سائلة فانه لا يجمد
الماء اذا مات فيه و النفوس الجسد قال الشاعر
نبئت ان بني حليم ارحلوا ابائهم ما مورع نفس المندرس
و التامور الدم و اما قوطهم لثلاثة انفس فادهم
يريدون بذلك الانسان هذا قول اصحاب اللغة
و المعنوية و افقوهم على ذلك و اما ارباب المعقول فعد
احتملوا في حقيقة النفوس كما هي احتملا فاكثروا الى
الغاية اما الحكماء فمالوا النفوس عبارة عن هذه
الاجزاء النارية السارية في هذا الهيكل لان النار
خاصية الاشراق و الحركة و لهذا قال اطباء
مدبر الجسد هو لكار العربزي و هذا رأي افلاكون
و من تبعه و منهم من قال هو عبارة عن هذا الهوى
لانه متى كان النفس منقادا كانت الحياة باقية
فالنفوس هو الهوى المستشوق المتردد في تحارق و اندك
ولانه لا لون له و يدخل في المنافس الضيقة و هذا

رأي

رأي يرجأش و من تابعه و منهم من قال النفس عبارة
عن الماء لانه سبب حصول المشو و المرو و النفس كذلك
فكانت هي الماء و هذا رأي تاليس الملقب و هذه الأقوال
فاسدة لان الشرايين في بعض الصفات لا يوجد
التساوي في تمام الماهية و منهم من قال النفس عبارة
عن مجموع الاخلاط الاربعة بشرط ان يكون كل واحد له
قدرة معين لانه دامت هذه الاخلاط باقية على مكانها
المخصوصة و كميائها المنصوصة فالحياة باقية
و هذا ضعيف ايضا لانه لا يثبت العلم بمجرد الدور
و منهم من قال النفس عبارة عن الدم لانه اشرف
اخلاط البدن و متى نزل الدم عن الجسد فارقت
الحياة و هذا رأي جالينوس و من تابعه من اطباء
فوافقوا الفناء و اهل اللغة و هذا ضعيف لان الجسد
يعرض له عدم الحياة و الدم فيه و لانه كان ينبغي ان تزيد
النفس بزيادة الدم في الجسد و ان تقوى معوقاتها
و ادراكها و تضعف بطلانها في الجسد و القضية بالعكس
فان الصائم الضعيف يقوى ماد رآه و منهم من قال
ان العناصر المركبة مختلفة في قاهتها و ان اللطيف
منها لا ينقلب كغيره بالعكس و كما يقول في الرطب
و اليابس و الحار و البارد فثبت ان النفس اجسام
لطيفة لذواتها محبة لذواتها و تلك الاجسام اذا ثابت

هذا الهيكل المحسوس وسرته فيه سر بان ما الورد
 في الورد والذهن في السمسم صارت هذا الهيكل حجت
 سنلك المشاهدة والذوبان والاحلال استغرق اليك
 هذا الهيكل دون تلك الاجسام اللطيفة الحية والاحلا
 فيها طليعة لتلك الاجزاء في ذهبت القلبية من
 الاعضاء والاخلط انفصلت تلك الاجزاء اللطيفة
 الحية وكان ذلك هو الموت وهذا القول مشكل لانه
 يلزم من هذا انه اذا قطعت اطراف الانسان اما ان
 يذهب كل طرف بما فيه من النفس وهو باطل لانه يوجب
 ضعف النفس في تدبير البدن وضعف الادراك
 والعلم وانما ان يدخل تلك الاجسام في الجسم
 الذي بقي ويعبوي تدبير النفس للبدن في الحركة وقوة
 الإدراك لان تلك الاجزاء انفصلت واجتمعت في هذا
 الثاني وهذا فيه قول بعد اخل الاجسام وهو بحالت
 ومنهم من قال انفس عبارة عن الاجسام اللطيفة
 المكنونة في البطن الابسة من القلب النافذة في
 الشرايين النافذة منه الى كل اجزاء البدن ومنهم
 من قال انفس عبارة عن الارواح المكنونة في الدماغ
 احتاجة لقبول قوة الحس والحركة والحفظ والاعتدال
 والذكر الباقية من الذاكرة في سطايا الاعصاب
 النافذة منه الى اقصى البدن ومنهم من قال اجزاء

هذا

هذا البدن على قسمين بعضها اجزاء اصلية باقية من
 اول العر الى آخره من غير ان يتطرق اليها شيء من التغيرات
 والخلل والزيادة والنقصان وبعضها اجزاء ناقصة
 بسبب تارة تزدد وتناقص تنقص فانفس والشيء الذي
 يشير اليه كل احد بقوله اما هو الجسم الاول قال
 الامام محمد بن ابي و هذا القول احتيارا لبعض من المتكلمين
 وبهذا القول يظهر الجواب عن الكثر من مشايير
 النكت والشؤون انتهى وقال بعض المحققين المتفوسرين
 حوالا لرواية كريمة ليست بحسم ولا جسمانية لا داخل
 البدن ولا خارجة عنه لا منفصلة به ولا منفصلة عنه
 لها تعلو بالاجسام شبه علاقة العاشق بالمستوف
 وهذا القول ذهب اليه ابو حامد الغزالي في بعض كتبه
 ونقل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال صحت
 الروح في الجسم كالمنى في المخط ومما رتب مثالا
 احسن من هذا يقال انه مثل بعض المنطقين عرف
 الروح والنفس فقال الروح هو الريح والنفس هي
 النفس فقال له السائل فلي هذا اذا نفخ الانسان
 خرجت نفسه اذا اضرب حرجب روحه فاعلمت
 الجسم ضحكا وهذه مسألة عظيمة تتجاوز الازلة
 فيها وتتجاوز في بعض الرهين فيها تارة وتناقص
 وما قول في الاما نطق به القرآن الكريم من قوله تعالى

وسبب الوجود عن الروح قل الروح من امر ربي فقل
 الناس فيها اختلاف كثير أو تمسكوا فيه بأرلة تؤيد
 من كل مذهب ما ادعاه أربابه وجزم بأنه الحق فيها
 الحق **أما به قال** الشيخ الإمام العلامة كمال الدين
 محمد بن الزمخشري في مصنفه وقال القاضي عياض
 ما معناه اختلف الناس في الروح اختلافًا كثيرًا
 ٧٢ كما ويظهر قال كثير من أرباب الماتية وعلم الباطن
 والمتكلمين لا يعرف حقيقة وأيصح وصف وهو
 ما جهل العباد علمه انتهى **قلت** والله ذراني الحبيب
 إذا يقول **الحق** ١٠٠
 تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم، الأعلى شجب واختلف في الشجب
 قيل تخلص نفس المرء سالمة، وقيل فسدت جسم المرء في المطب
 ومن فكر في الدنيا وجهها، أقامه العكرين العجز والعجب
 ١٠٠، والقاضي الفاضل حيث قال،
 والشربوب طلت عندهما، تنفث الشعرا في أذياله
 سهل على السماع الإطعام في، تعريب مطعنه وبعد متنا إلى
 كالروح تدركه العقول الصلبة، ويخل عنه الفكر في تحوالة
 رجح الآمال جمع اسل ونقدم الكلام عليه **أرقمها**
 ارصد ها الدهر تقدم الكلام عليه **فصح** **الأمم** مسحة
 التي سعت مكان فصح وجلس فصح إذا كانت
 واستع **الاعراب** اعلل فعل مضارع مرفوع مجزؤه

عن

عن الناصب والجازم وداعله صميم مستتر فيه تقدير
 اعلل إناء النفس منصوب لأن، مغنول به بالآمال الب
 هنا التعدية وهي متعلقة بأعلل والجازم والمجرور في
 موضع حسب أرقمها فعل مضارع مرفوع مجزؤه عين
 الناصب والجازم والصميم في موضع نصب لأنه مغنول
 به وهو يعود إلى الآمال والجملة في موضع نصب على الحال
 تقديره اعلل النفس بالآمال فترقبها كما اخسفت
 ما التي للتعجب وقد تقدم الكلام على تقسيمها وهي هنا
 على مذهب سبويه كرم غير موصوفة فهي في موضع
 رفع على الابتداء وسأع الاستدراك لا بد في تقديره
 التخصيص والمعنى شيء عظيم يشل شرا أهتر داه
 ناب، اصيف جبر المستدوا اختلف في فعل التعجب
 فعال قوم فعل لأنه تدخل نون الوقاية تقول ما
 الكرمي وهي مما تدخل على الأفعال وهذا أحد هاتين
 وقال الكوفيون أنه اسم لأنه يصغر واستدوا على ذلك
 يا ما أفتيح غراب شدة لثاء من أولها تكون بين الضار والسر
 ومذهب البصريين أقوى لأرلة ذكرت في مواضعها
 والتعجب صيغتان وهما أفعل وأفعل به تقول ما
 الكرمه والكرميه وهما ان الصيغتان ممنوعتان من
 الحرف والتأني على غير هذه الصيغة التي جعلت لها
 ولا يسديان من فعل زائد على الثلاثة وأجاز سبويه

بناءه من أفعل لقولهم ما اعطاه الله لهم وما اؤلاه
 المعروف ولا يبينان من غير مستصرف كنعم وبئس وان
 فعل لا يقبل لتفاوت مخومات وفي لا من مبتدأ
 لفاعله بل فاعله منسأ ورون عليه ولا من فعل ملزم
 للمضي نحو ما عاج زبد هذا الذي ما التفع به لا
 لم يستعمل لا في النفي ولا من فعل اسم فاعله على فعل وهذا
 بحكي في اللون والماءات نحو سواد فهو اسود وخضر
 الزرع هو اخضر وعرج فهو عرج وحول فهو حول ان فعل
 هذين اكثر ما بحكي بزيادة اللام على وزن افعل نحو حمى
 واخضر واعور واحول فان اردت التبع منهما قلت
 ما أشد سواده وبياضه وما أشد عرجه وحوله
 ولا يبينان من فعل مبني للمفعول نحو ضرب للذي ليس
 التبع منه بالتبع من فعل الفاعل قال الشيخ بدين
 محمد بن مالك ولو كان الالتباس ما مونا مثل ان يكون
 الفعل لازما للبتاء نحو فيض الرجل وسقط في يده
 لكان فعل التبع منهما خليفا بالجواز انتهى وقد
 دارت هذه المسئلة اعني ضرب زيد وبنة التبع
 منه بين ابي جعفر النحاس وبين ابي العباس ابن ولاد
 وجرى بينهما بحث طويلا فقص كل منهما كلاما اتخذه
 وقعت كلامهما الى ابن بدير الخوي بغداد قال مع ابي
 العباس على ابي جعفر وكانت ارشئ وقال ابو القاسم

الشاطبي

الشاطبي قد وقعت على هذه المسائل ابو جعفر سلك
 في كلامه طريق الخلة وابو العباس له ذكر ذلك علم
 الله بن السخاوي في سير السعادة وفيما دار بينهما فوالله
 حتى رجع الدهر منصوب على التعجب وهو فاعل في
 المعنى فعل الفعل المتعجب منه ولكن دخلت عليه همزة
 النقل فصار الفاعل مفعولا كما ملك قلت سمى عطيم
 ضيق الدهر لولا حرف لم يتبع به الشيء لا مناع غيره
 وهي هنا امتناعية وقد تكون تخصيصية كقوله تعالى
 لولا اخبرني الى اجل قريب ربحي ابو جعفر النحاس
 انها تكون نافذة في مثل قوله تعالى فلو كانت قريبة
 آمنف فنفعتها بما فيها اي فاما كانت وهي عندنا من
 هنا للتخصيص وقيل انها مركبة من لو ولا فصححة
 الامر فصححة مبتدأ مريم قال يرفع ما بعد لولا بفعل
 فمضمون قد برع لولا خيرا او جرد وليس شيء لان لو لا
 غير مختصة والخبر هنا محذوف لان المستد اذا وقع
 بعد لولا حذف خبره وقد برع لولا فصححة الامر موجودة
 وانما يحذف الخبر بعد لولا لعدم بدالك فقول لولا زيد
 مانع او موجود قال الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
 فملي ما قاله الجماعة يكون بيت المري حنا وعلى ما قاله
 الرماني وهو الصحيح لا يحسن فيه انتهى قلت امحيا
 بيت المعري فهو قوله

ثم في الرب سله للعبه ، فلو لا الغنة فيك لسا ،
 قال الشيخ هاء الدين فالواحد في خبر المبدأ بقدر لونه
 ولحب ان ما في لولا من معنى الوجود دل عليه وقال ان
 كان الحرف معلوماً حذفته كما قال الخاضع وان كان
 مجهولاً وجب ذكره فاننا اذا قلنا لولا زيد لا كرمك ان
 اردنا لولا زيد حاضراً ووجوداً وغير ذلك مما يدل
 عليه فوم الكلام وجب الحذف كما ذكرتم للدلالة عليه
 وطول الكلام وان اردنا به لولا زيد يلبيس كذا ويركب
 كذا او يفعل فعلا ليس في اللفظ دلالة عليه وسحب
 ذكره حقيقته ولا كان في حذفه تظهير الشايع علم
 الغيب ، وانسند على ظهور الخبر قول الشاعر ، فوالله
 لولا الله لا شيء غيره ، وقوله ايضا ، فوالله لولا الله
 عواقبه ، واساناً غير ذلك انتهى ما حكاه ابن النحاس
 وقال الشيخ جمال الدين محمد بن منلك في شرح التسهيل
 وجب حذف خبر لولا الامتناعية لانه معلوم بمقتضى
 لولا اذ هي دالة على امتناع البتة والمدلول على امتناعه
 هو اجواب والمدلول على ثبوتها هو المبدأ ثم قال فيها
 بعد والمراد بالبوت هذه الكون المطلق فلو ارادوا
 تعقيد لا دليل عليه لم يجوز الحذف نحو لولا زيد سا ماً
 ما سلم ولولا غير عندنا الملك ومنه قوله صلى الله عليه
 وسلم لولا قومك حديث عهد بكنزك لستنت البيت

على

على قواعد ابراهيم فلو اراد كون تعقيد بدلوله جاز انما
 والحذف نحو لولا الصاف زيد حمود لم ينج نحو حمود
 مفهوم المعنى فيكون شاقه وحذفه ومن هذا القبيل
 قول المعري وانشد البيت ثم قال وهذا الذي ذهب
 اليه الرماني والسحري والشلوبين وفعل عنه الشرح
 الناس ومن ذكر الخبر بعد لولا قول لي عطاء السدي
 لولا البوك ولولا قله غمر الغن اليه بعد ما المناليد
 انتهى كلامه وفي حذف خبر لولا قولك
 الشرح الوراق ومن خطه مقلد
 لم انا ذلك مفرداً علماء ارفعه غايلاً شرط المنادى
 وحوالي يلغى بحالي لولا خبر الواو ابه ما افاد
 وذكريت بعيت اني العلاء المعري قول ابن المعتز
 حيث قال
 يكاد يجري القمص من التهمة لولا القمص يسكه
 وقال ابصاً يصف فرساً
 يكاد يخرج من اهانته اذا بدا في السوط لولا اللب
 وقول لي الشجر في مثل هذا
 لولا التمثطو والسرايا ، والحمل والدملوح في المعبد
 لتراملت من حل نحية ، لمن جعلت لسا على عمدا
 ولخذ ابو الطيب هذا ديباجاً منوشاً واعاده
 ساجاً لحنوشاً فقال

برجع ثوبها الذي اذ عندها فبقي من وشاحها يسوع
 اذا ما است رايها ارتجعا له لولا سواد عدها انزوعا
 واحده ايضا كمال الدين على بن النسيب تبدا
 واعادته ذرا فقال **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤**
 لها معصم لولا السوار يصعد ادا حشرت الكاهن يجرى نهرا
١٥ **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤**
 لها من الليل البريم ظرق على حبين واضمح زيارع
 ومعصم يكاد يحري رقة **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠**
 السدي من لفظه الشيخ الامام الحافظ العلامة الشير
 الدين ابو حنيدان محمد بن يوسف قال نسختي تسمى
 الدين محمد بن المحدث لوالده عز الدين عبد الرزاق
 قالت وقد صرت كطيف الخيال كيف ترى فعل الذي بالرجال
 وسددت سهما الى مقتلي **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦**
 رقيقة الجسم فلولا الذي **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢**
المعني انني البعير واعظها برفقة الامال واستطار
 بلوغها وادراكها فيسبح لها ما ضاق عليها من الدهر او
 من العيش ثم قال ما اضيق الدهر لولا فسحة الامال
 توسعه ونبي الامال راحة للنفس قال صلى الله عليه وسلم
 الامل رحمة لا مبي لولا الامل ما ارضعت والدق ولدها
 والغرس غارس شجر او من هنا قال الحسن لو عمل الناس
 وتصوروا الموت بصورته خربت الدنيا وقال ابن المعتز

فها اظن نعم الرفيق الامل ان لم يملكك فقد آسك
 واستمعت به والاصل في هذا قول ابن حبان **١** **٢** **٣**
 اما عايني من ليبي حسنا كانا سفتنا بها ليلى على ظنا مبركا
 متى ان تلى حقاير الحسن المني والاعقد عشنا به ازمنار عدا
 وكما احسن قول القاضى الفاضل وقد وجدت روح كتبه
 وروح قربه **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣**
 وصرنا الى الحسنى ورف كلامنا وعما ودنا المني ومنا
 كانت تحطروا ان خطرت قارها كلاتني وكل امرؤ ما يابى
 تليق بمعالبه **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣**
 عالبا **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣**
 قال فلما مشاقا وحملنا رقا وجلود ارقا
٣٤ **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣**
وقيل لبعض الصوفية ما تمني قال ذوقنا ودلعا
 ولا اريد رقا **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣**
 لو قال لي خالتي مني قلت له سائل اصدق
 اريد في صبح كل يوم **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣**
 كف حنين ورطل لحم **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣**
 وقال آخر **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣**
 لو قيل ما تمني قلت في عجل **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣**
 اذ افعلت جيلا بطل شيخي **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠** **١٠١** **١٠٢** **١٠٣**
وقيل لبعض العشاق ما تمني فقال اعين الرقيب
 والسمة الوشاة والمار الحشاة **١٠٤** **١٠٥** **١٠٦** **١٠٧** **١٠٨** **١٠٩** **١١٠** **١١١** **١١٢** **١١٣**

١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 قال لي عودي بغداه اتوني ، ما الذي تشبهه واجتهدوا في
 قلت فعلى فيه لسان وشاة ، قطعوم فيه بطنع عجيب
 واضيفت اليه كبد حشود ، ففتحت فترها عيون رقيب
 ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 وقالت آخر ،
 عندي كم يوم التواصل دعوة ، يا معشر اجلساء والشد ميا
 امسوى قلوب لحاسدين بهاء والسنة الوشاة واعين الرقاب
 وخيل لبعض الاعراب ما استع لذات الدنيا فعال مجازجة
 الحبيب ، وغيبة الرقيب ، وقال الاصمعي سئل امرء
 العيس ما الطيب لذات الدنيا فقال بيطار عيوبه
 بالحم مزوبة ، بالمسك مشوبة ، وسئل الاممسي فقال
 صبا صافيه ، فترها سافيه من صوب غاديه
 وسئل طرفه عن ذلك فقال مركب وطلي ، وثوب نهى
 ومطعم شاي
 العكوك فحدثنا ما دلت بذلك فقال
 اطيع الطيبات قبل الاعادي ، واحتمل على منون الحيات
 ورسول ياتي بوعده حبيب ، رجيب ياتي على ميعاد
 ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠
 وحدثت بذلك حميد الطوسي فقال
 لولا لاس من لغة الفتى ، وجديك لم احفل متى قام عودي
 فمن سفي العادات بشرية ، كميت متى ما قيل يا لاء ، نريد
 وكري اذ نادى المضاف نجبا ، كسيد المضاف به شه المتورد
 وتقر يوم الدجن والرجى بحب بيه كنة تحت الحساء المرحله

وحدث

وحدثت فذلك الزبير بن عبد الله فقال ما ادري ما قول
 ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
 فاقبل من الدهر ما اتاك به ، من قرعينا بعينه نفعه ،
 قلت اخبرني من لفظه الشيخ الامام بحافظ العلامة
 اثير الدين ابو حنبلان محمد بن يوسف بالديار المصرية
 لعله قال قرات على امثا ذنا العلامة اني جعفر احمد
 ابن الواهيم بن الزبير لحافظ المؤرخ حنظا عن طرته
 قلب الاشعار السنة ومنها ديوان طريقة من العبد بن
 ذلك قوله فلولا ثلاث هن من حاجة المعنى الايات
 الاربعة قال الشيخ اثير الدين قوله وجديك اي دسعة
 والمتواتر الزائرون في المرض والاذان اللامعات
 والشرية هنا التزم وكبت فديها حمرة وبياض وتعل
 فخرج وتردد عليها رنوع وكري عطفي والمضاف
 المستعيت ، ونجبا فربا قويا والشد الذئب
 والنعضا شجر والمتورد الذي صار لونه احمر من دم
 الغرائس والدجن الغيم الذي فيه المطر والبه كنة
 الجارية الناعمة والمقد الذي له العهد **واخبرني**
 انصار لفظه قال السنة نا الشيخ النافذ الشابة
 حافظ المشرف والمزب شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن
 ابن خلف بن ابي الحسن الديلمي يوم الاربعاء الحاس
 عشر من جمادي الاخر سنة ثمان مائة ثمان مائة
 عليه

قال انشدنا الشيخ الامام العالم صاحب عز الدين
 ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن
 حسين بن ابي محمد المعتزلي بغداد ومولده بالمدين
 يوم السبت مائة وثمانين سنة للهجرة لنفسه
 لولا ثلاث لم لعن صرعتي لست لما قال في السب
 ان انشر التوحيد والوحدانية كل مكان باذ لا جهدي
 وان انا حي الله مستعيا بخلق احلى من الشهادة
 وان اتيه الدهر كبر اعلى كل شيء اضمحل الخد
 لذلك اهو كاختاه ولا خروا في سبعة نرسد
 واخبرني من لفظه ايضا قال وجدت في كتاب
 طريف المجالسة وبلغ الموانسة تاليف الكاتب الرشيد
 ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن يحيى الماربط وقد رايته
 بفرناطه مما انشدك الامام المحدث ضياء الدين ابي
 جعفر احمد بن صابر القيسي الظاهري وقد اخبرني
 عن ابن صابر الاستاذ ابو جعفر بن الزبير
 لولا ثلاث هن طاعة من اكبر آمال في الدنيا
 حج لبيت الله ارجوه ان يقبل التوبة والسعي
 والتم تحصيله ونشره اذا رويت اوسعت الورد ربا
 واهل وداسد الله ان يفتح بالبقيا الى القيا
 ما كنت احشى الموت اني الى قبل لم اكن التفت بالمحيي
 وانشدني الشيخ اثير الدين من لفظه لنفسه

اما

اما انه لولا ثلاث احبها تمتيت الي لا أعد من الاحبا
 فمنها رجاء ان افوز بتوبة بكوني ذنبا ونحوه سعي
 ومنهم حصول السمع عن كل حال التمس فلا مشي الى ياد مشي
 ومنهم اخذ في الحديث ان الورد تستوا سنة المختار ونحو الزبا
 اترك نصا للرسول وتعدني بشخص لقد بدلت بالرسد الغيا
وقلت انا في هذه المادة على وزن ابيات ابن
 الحديد ورويته
 لولا ثلاث هن قصي المني لم اهب الموت الذي يردني
 فكيف لي بالعلوم التي تمنعني ان صرف في الحدي
 والسعي في رد الحقوق التي لصاحب ثلث به قصدي
 وان اركب الاعدا في صرعة لغيرها من جمعهم وحدي
 فبعد ما الموت الذي خم لي عندك استوى في القرب والبعد
وقد معنى الناس كثيرا وامثل مني شدة عزة في قوله
 وددت وبيت الله انك تكبر هجان والى مصعب ثم هرب
 كلانا به عزم من برنا فقتل على حسن باجر باعدي وارب
 تكون فدي نال كثير منغل فلا هو برعانا ولا نحن نطلب
 اذا ما اردنا مصلح اهلنا علينا فانك لم نري ونعرب
 روي ان عرق لما بلغها ذلك وحضر اليها اسفندته
 الابيات وقالت له ويحك لقد اردت الشفاء في ما وجد
 امنية او طامن هذه لخرج من عندها خلة واسوا
 من هذه الامنية امنية الزاري حيث قال

من حبها اغني ان يلاقيني من نحو بلدتها ناع فينقاهما
 كما اقول فراق ابتداء له وتضر النفس بامان سلاها
 ولكنك استعرك فقل بعد ذلك
 ولو موت لرغبتى وقل لها يا يوسف الدهر ليت الدهر ابعدا
 وقال آخر
 تميت من جني بشيئة امنا ونفنا جميعا لم يخني ولا احيا
 فترجع ذنباها عليها وانني بساعة ضيتها رضيعا من الدنيا
 وقلت انا
 هل ليكي المحبوب فجان لنا دما من الحزن الذي غطاه
 وراه بالعين الذي ابصره في الارض غري قتل هواه
 وقال ابو عثمان سعيد بن حميد
 لمت قبلك بل احيا وابيت معي ولا اعيش الى يوم لموتنا
 لكن نعلش كانهوى ونامله ويرغم الله فينا انف واشيئا
 حتى اذا قدر الرجوع ميتنا وحان من امرنا ما ليس بعدونا
 متنا جميعا كخصي باقة ذبلا من عدمه نصر واستحيينا
 في مثل طرفه عين لا اذوق شيئا من الهما ولا ابصا لذوقنا
 ثم السلام علينا في مصاحفنا حتى تقوم الميزان فنشينا
 فلان نسل عمه والخلد كجفنا ان شا اوتي لطي ان شا بلقينا
 او التفت برؤسها بيننا قلمي وبرورني على الملوكة تشقنا
 حتى يقول جميع الخالد بن رسا يا ليت انما فعلنا نحننا
 والاصل في هذا قولهم

وليت

وليت سلمي في المعاد جميعي هنا او هناك جنة او جهنم
 وراى العباس بن ابي عمير عن علقمة لم تهرده منه في عشقه
 حيث قال
 ابا ليتنا فمي ارجل بيننا وتشت لنا بصائرنا نحن نلقي
 احسن على الدنيا بطري وطرنا من بعد هذا من فعل المستفق
 ولم يرج مع محبوبه راسا براس حتى يدعي ان هذا غاية
 ما يكون من الاشفاق ومن البتر ما يكون عتوقا واعنا
 الدعا على المحبوب فهو كثير ومن احسن ما في هذا الباب
 يا ذا الذي كل يوم يريد عقلا حبالا
 ولا غني فيه حتى اعاد رشدي ضلالا
 ادعوك وقلبي يقول يا رب لا سلا
 وقال آخر من موشحة
 شكوت ما لي اليه فله يرق ليدني
 فقلت لمت حتى اراك في المشق مثلي
 وقلت في البتر منه يارب لا تسحب لي
 وهو ما خوذ من قول الآخر
 اربها المرض صغيا عن خطاي وجواني
 لا زال الله عمري اوبرني بكه ما لي
 ربه فاجعله دعة خاطئا عن حجاب
 رقي قلبي ان يرى قلبك في مثل عذابي
 وقال آخر

ولم يأتني انه غير زائر لي، وان هواه ليس عني بل عني
 تمتعت ان يهوى ويحبي كعلده، فبئس من رأت الهوى فبرقت
 ، ، ، وقالت وليك الجنة ، ، ،
 كيف الدعا على من جارا وظلما، وبما الذي ظالم في كل ما حكما
 لا ولحد الله من الهوى بجنونه، عني واقتصر لي منه ولا انتما
قلت ما الحق بقولهم صار فرعون مذكرا اليس الذي
 قتل جاريته وعلامته اللذين كان بهواها فاحرق جسد
 ولحد رعاها وجبله بهما وصنع منه برقين للجنود
 وكان يصعها في مجلس شرابه يمينا وشملا واذا الشاف
 اليها قتل كل واحد قسلة واشتد ابيا تالي لجمارية ومنها
 يا ظلمة طلع لكهام عليها، وجنى لها شر الردي بيد رسا
 رويت من دمها الردي والظلماء رددي الهوى شعبي من شئها
 ثم بقتل الأخرى ومنشد ابيا تالي العلامة ومنها
 فقتلت دبه على كرامة، فلي كسأ وله العزاد بأسرع
 عهدي به ميتا كاسم نائم، ولكن من يسمع دعائي في حرم
 ، ، ، وقالت أبو الفضل احمد بن الحجازي ، ، ،
 يا ظلمي ان للظلم، مقلة ليس تغني ، ، ،
 حلتني ثقل حبت، اليك بيكوم ضعفي ، ، ،
 رفعا قد بينك رفقا، فبعض ذلك يعني ، ، ،
 ولحد الله الظلم ارحمني، ذنبه رفع كفتي ، ، ،
 ، ، ، وقال ابن دكيج ، ، ،

، ان كنت تعلم ما لي، وانت لا تعلم لي ، ، ،
 ، فصا قلبك قلبي، وصرت في مثل حلي ، ، ،
 ، بل عشت في طيب عيش، تعبك نفسي وما لي ، ، ،
 ، دعوت ارضا وصدري، عليك ثم ندالي ، ، ،
 ، ، ، وقالت ايضا ، ، ،
 ، فهم غاظمي فريها، حالي بسا لعماعا ، ، ،
 ، تقسم بالجنة علي، كاذب والله فيما زعمنا ، ، ،
 ، فبعض يبلغني سعي، وهو المهدى الى السقا ، ، ،
 ، رزق المظلوم نار حمة، ثم لا ادعو على من ظلمنا ، ، ،
 لم أدراتهما السابق الى هذا المعنى هو امر الذي قال
 حجي عليك ان لعلت كثير، فاذا حضرت فاني مخصوم
 لا استطع اقول ان ظلمني، والله يعلم انني مظلوم
 ، ، ، وقالت ابن مقدم ، ، ،
 يا ظلمنا فريض عني اذا، دعوت غضبا نا على ظالم
 اظلمه انت والافليم، تخشى دعائي دون ذا العالم
 يارب اتسمع دعائي ون، كان دعا المظلم لها شيم
 ، ، ، وقال ابن سناء الملك ، ، ،
 اسرك طول اسري في يدي، في غضب ان اسر طول اسري
 سالت الله ان يبيد عشق، فاصبح علمعا كمن لم يرك
 وما احسبك دينا نور الدين علي بن سعيد المغربي
 لم جفاني فرمت اعد عليه، فتوقعت ثم ناريت ذا الهل

لا شئ في الله حذر منه من سماعه واراني عذرا وهو سائل
 وانشدني المولى القاضي شهاب الدين احمد بن غانم لنفسه
 والله نادى عو على اهل حري، ابايان تمحى بالعتوق
 حتى يرى مقدار ما قد جرى، منه وما قد فتم في حقي
 وما احلى قول القائل،
 قلت لمحبوبي وقد سرتني، محبوبة صك الهم الشاري
 هذا الذي باخذني طرفه، من طرفك الوسان بالشاري
 ومن الدعا الحسن قوله،
 يا رب ان قدره لمقبل، غيري فليسواك اوله كويس
 واذا قضيت لنا بحجة ثالث، يا ربه ملكك شعبة في المجلس
 واذا حكمت لنا بعين مراقب، يا ربه فلتك من عيون النرجس
 وقول ابن ابي الحديد،
 لا غافلك من البرية كلها، الايدي اليمنى ومندوبها
 كلا ولا رشتك رضاك بعدا، قد زقت المعنى مساوفا
 ونقلت من خط شمس الدين محمد بن التتائي،
 لعز الله انصار العميون، وحل ذلك هاتيك الجفون
 وضاعف بالفتور لها اقتدارا، وان لك اضغاث عقلي ورويني
 وصار حجابها ملبك الشياطين، رنت الفؤاد الى الشجون
 وابسح ظل ذاك الشمر يوما، على قد به هيف العصور
 وحل ذلك الحظ في مينا، وان جارت على قلب الظلمين
 وقالت ايضا،

ادام الله ايام الوصال، وحل ذلك هاتيك اللبالي
 وابسح ظل اعصاب الدخان، وزاد قودها حسن اعتدالي
 ولا زالت عمار الاسى فيها، فزيد لطافة في كل حال
 ولا برحت لنا فيها عيون، تمارل عيني خشف العزال
 رجح وقد اخذ قول الطنزي العمد العاتب فقال
 وما هذه الايام الاحداث، تخرج فيها ثم تحي ونحو
 ولم ارسيا مثل دافع المنى، توسمها الامال والفرص
 وقال العفيف اسحاق بن خليل كاتب الانسا لما صر اود،
 لو لم اعد امال عيش بها، لمق يا اهل هذه الحجي من زمن
 وانما طرف اقمالي به مراح، يجري بوعدها ما في مطلق الرسن
 وقال ابن خضاعة الاندلسي،
 دليل ان لما كنت قد بان راسي، تكشفت عن وعدهم الظن كاذب
 ولا اسر ان اضحك ساعة، لنور الامكنية وجوه المطالب
 سمعت الدياجي فيه شؤد ذئب، لا عتق الامال بيض التراب
 وقال آخر،
 ثبت اراعي الخيم حتى كانما، بنا صبيتي حل ال الخيم موق
 وقاطال لي غيري بوعدها، اعطى بعسي بالاناني فتعلق
 قلت الاول ما حوذي من قول اخي الطيب،
 بعيد ما يس مجنون كانما، عتدم اعلى كل هذب مجانب
 وعكس ابن سنان السعدي هذا المعنى فقال،
 فلا يحملني كالذين رانهم، ومن يحمل الاقدام فوق الذرائب

الى الصبر وطب نكسوا فكانما استوارهم فعموده بالحواجب
 وقال الآخر في المعنى .
 في المعنى راحة وان علمتنا من هواها بعض ما لا يكون
 وقال ابو طالب المأخوذ .
 لي في ضربة الدهر سر كما من ، لا بد ان تستلهم الاقدار
 وقال الحسين بن الصالح .
 وصفت البدن رخصن وجهي حتى حلت لي وما اران اراكا
 واذا ما تنفس الزجر الغصن ، توهمه نسيم شذاكا
 فخدع للمنى فسلني فبيك ، باسراق ذور حجة ذاك
 ومن هنا اخذ الوليد بن زياد قوله .
 انا شوق قلبي فانت جميعه ، يا ليتني اصبت بعض شاك
 فدين من ركبتين شطري النوك ، وفهم اكاذبه اقبل فاك
 ولما جري اخذ من هنا ايضا قوله .
 يثلك الشوق السد بظاظري ، فاطرف احلاما فاك خاخر
 وما احسن قول شهابه الدين كيمي .
 لولا الرجا بعباد اللقاو ، قضيت قبل انقضاء يوم النوى
 فالقيت سلتوا بعد غدكم ، لولا امداداه قلبي بالمنى لفتا
 وقال ابن زريق من شعر الذخير .
 لا يسر حزن لو احظي ، في ذلك الروض النضير
 ولا كلنك بالمنى ، ولا شر بترك بالضمير
 وقال آخر .

عليه

عليني بموعده ، وامطلي يا حبيبته به .
 ودعيني اخوز منك بجوى مطلبه .
 فعنى عبر الزمان ، بحظي فبفسه .
 وما احلى قول علم الدين ابي مر الجيوي .
 كم له بنا تماثبا ، قد حوت حكم العمل .
 فارغات من الدنيا ، نرملأى من العمل .
 اخذ المعنى من الاول وعكسه وهو .
 وان رجاى كما منى ناله ، كما مال في الياس تحت الحواتم
 وقال ابو اسحاق القرظي .
 ذرا لي وادها الماطح فالمنى ، تقوم سناها مقام مودها
 ولو حصل النجاة لم يبق طمع ، وجود اشغال التردا عجزها
 وقال صاحب كتابه الخليل والانس .
 كتب رجل الى الحسن بن وهب يستعجبه وكان مصيفا عليه
 فكتب اليه الحسن .
 الجود طبعي ولكن ليس لي مال ، فكيف يصنع من بالقرض عيال
 وشهوتي في المطايا وليس لي يد ، وليس ما اشهى ناي به الحال
 هناك حظي قد ترقى ليس لي شبة ، وحيث يمكن احسان وافعال
 ومن الناس من يروي للسلطان صلاح الدين يوسف
 ابن ايوب البست الاول من هذه الاميات وهذه .
 هناك خطي الى يام ميسري ، بشره على قلبي في الغيب آمال
 وما علم هؤلاء المكارم على هذه الصور الامعية من الما

كان اذا سألته سائلا ولم يكن له مال حاضر ولا عند
 ما يعطيه قال اكتب علي بجال الى ابا ميسرة
 وقال يؤبدل من الطراءى
 فصر اعيان الملك ان غر حارث ففاقة الصبر الجميل جميل
 ولا تاسر من صنع ربك اني ضمين بان الله سوف يديل
 الم قران الليل بعد ظلامته علينا لاسنا الصباح دليل
 وان الهلال المصوم بعد ما بدا وهو شحت لجانين ضليل
 ولا تحسب الدوح يطلع كلما يترجبه مع الصبا ضليل
 ولا تحسب الصبف يعصف كلما فقاووم بعد انضا فلولك
 فقد يطفئ الدهر الذي عنانه فيتغنى عليل اوسيل عليل
 ويرتاض مقصوم الجناحين بعد ما تنافط ريش استطار نسل
 ويستأنف النصر السليم بشارع فيورق ملام يعنور ذبولك
 وللنجم من بعد الرجوع المقامة والخط من بعد الدهاب فقوات
 وكتب ابو اسحاق الصائلي الى الشريف الرضي
 اي احسن في الرجال فاسنة تعودت منها ان تقول نصيحا
 وقد جرتني عنك نك ما حبلت مستر في من القلي اهدى مني
 فوفيتك التعليم قل وانه وقلت اطال الله لسيد المبع
 واضرت منه لفظ لم ارجعها الى ان اري اظهارها لي مطلقا
 فان مشت اوان عشت فادكرناش واوجب بها جفا عليك محققا
 وكيف لي في اوار اهل حافظا اذانا اطمان لجنب في موضع القفا
 فاجابه الشريف بابيات اولها

سنت

سنت لهذا الرمح عضبا قد افا واجرت في ذال العهد والي رونقا
 لئن برقت في تخايل عارض لعبك يقضي ان يجود وتقدفا
 طيس مناق قبل ربك ربنا وليس برات قبل جوك مرتقى
 فان را شيوخ هي ان لك بازنا يسرل محصورا ويرضيك مطلقا
 استأطرك الرز الذي استعده مصعقة راض ان عنيت واملقا
 قد هبت بالسطر الذي كله عنه وازهد بالسطر الذي كله شفا
 وتأخذ منه تا انام وما حلة واخذ منه ما امر واشرقا
 فان تلتف التجدد لوانه اعطاك به من الود موفقا
 وان تعطي الاعطام قوا فاني سأعطيك فولا منه ارك واعبا
 لعل اللبالي ان يبلعن منبتة وقرموني بابا من كخط مغلقا
 نظار ولا تسقط عزمي فلن يرى علوقا اذ انام عجم متعلقا
قلت واستمر الود بينهما وها طروا في حق ابوسحاق
 صاي بعد الكواكب والرضي شريف نقيب الاسراف
 كانت هذه الوظيفة ببغداد اذ ذال تناهر رنة
 اخلافة الا ان ابا اسحاق كانت المناسا عن اخلبغة
 وعن عز الدين بن نجيبا رين من الدولة بن بويه ولمسا
 توفي الصاي رشا الشريف الرضي بسلاما القصيدة
 الدالة الملهجة التي اولها
 ارايب من حملوا على الاعوان ارايب كيف خبا جيبا لنادي
 وعشبه الناس على رثائه فقال انما رثيت فضله وله
 فيه غير هذه القصيدة ويقال انه لما راي قبر رجل

وادلاء الأرض بعد ما نلت، جواراً وافق للخيرات ابواباً
 وان كانت الاماني جددت بعد ذلك وكبرهت
 قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه جنبوا المني
 فانها تذهب نجة ما خولتم، ونصعز المواهب التي
 رزقتم، قال رجل لابن سيرين رأيت كافي اسبح في
 غيرنا ولا طير غير جناح فقال له انما رجل تكرر الاماني
يقال ان الحجاج مر ذات ليلة بدكان لثان وعنده
 مستوقة فيها لبن وهو يقول متمنيا الي ابيع بكذا
 وكذا واشترى به كذا ثم ابعه فاكسب فيه كذا
 فكسر مالي ويحسن مالي واخطب بنتا فادرجها
 فسلط لي ابنا وادخل اليها يوماً فاحممني فاضربها
 فرجلي هكذا ومد رجله فكسر المستوقة ففرغ الحجاج
 الباب فغلقه وضربه خمسين سوطاً وقال له اليس
 لو ضربت ابنتي هكذا لجمعني فيها، وقد سدد ابن
 المغيرة باب المني واغلقه، واغدم المحاويج بهجته
 وروثه، وقطع نفس الضعيف عن لذته وان
 كانت بجبال الشمس معلقة، حيث قال
 لا تأسفن من الدنيا على امل، فليس ياقبه الا امل ما ضربه
 وناجيه فقال له
 ولا تكن عبد المني فالمني، رؤس اموال المغاليس
 وقال آخر

من نال من دنياه امنيته استغلت الايام منه الف
 وقال محمد بن شرف العيراني
 علف تمنوا في البيوت اماناً، وجميع اعمار الناس اماناً
 وقال آخر
 الا انفس ان ترضى بقوت، فانت عن برح ابد اعنته
 وعي عنك المطامع والاماني، فكم امنية جلبت منته
 وقال ابو الحسن الجزار
 انما في راحة من الآمال، ايسر من همتي بلوغ الامالك
 في غير اراح قلبي من الهتم، ومن طول فزري في الحال
 ما لباس لي برما ارجيه، فيرجى واركوب المغاليت
 راحة اليسر في القلق عن، كل حال اضحى بعيد المالك
 انشدني لنفسه اجازع الشيخ الامام فرخ الدرب
 محمد بن سبأ الناس العمري ومن خطه فعلت
 اصرفت الناس عن مالي اخل ودادهم مالي
 وجعل الله مستخمي به علفت اماناتي
 ومن يسأل الوري طمناً، فاني ذلك السالي
 فلا وجهي لذي جاه ولا سبلي لذي مال
 وقال مسلم بن الوليد
 والكسر ما بقي الامالي كاذباً، فان صدقت اجازت بصاحبها
 وقال آخر
 ولي من قني النفس دنيا عرضة، ومسمع يقدوني فيطرق

ارضى ضمير مستتر فيه تقديره العيش منضوب على انه
 منقول به لا ترضى والايام الواو والابتداء والاسما
 مرفوع على الابتداء بقلبة مرفوع على انه خبر للعللة **فرض**
 المبسوط والخبر في موضع نصب على الحال لانه قال لم
 ارضى العيش في حالة اقبال الايام فكيف انما
 للمتعقب وكيف اسم مبني على الفتح والدليل على انه
 اسم ان يدخله حرف الجر فالواو على كيف تتبع الحركات
 وانما بني لانه مشابه للحرف معنويا لان معناه الاستقام
 واصلا الاستقامة الهمة وهي حرف وانما وضعت العرب
 هذه الاسماء مثل كيف واين وصي طلبا للاستغناء
 بكل منها عن تكرار الهمزة فانك لو اخذت تسبقهم
 عن حال زيد بالهمزة لزمك ان تكررها وتقول ازيد
 ضيعة ازيد ناقة ازيد ارمدة ازيد معشاة
 ازيد كذا ازيد كذا والمخاطب يقول لك اظلمارا وا
 هذا الامر يسبق عليهم وضعت كيف لهذا المعنى حتى
 قلت كيف زيد لزم المخاطب ان ياتي بالجواب
 قولا واحدا منقول طبيب او سقيم فلو بدلت
 هذه الاسماء التي تضمنت معنى الاستقامة وانما
 بني كيف واين على الفتح طلبا للتحفة ارضى فعل
 مضارع مرفوع مخلوع من ناصب وجازم وعلامة
 الرفع ضمير مقدم على الف في آخره لانه معتل بالالف

وانما

وانما كتب بالياء لانه من رضى والفاعل ضمير مستتر
 فيه تقديره ارضى انا والمضنول محذوف تقديره
 فكيف ارضاه والضمير يعود على العيش والمفعول
 كشيء ما محذوف لانه فضلة ولانه معلوم من سياق الكلام
 وقد اوال للحال وقد تقدم الكلام عليها وقد للتحقيق
 وقد تقدم الكلام عليها ايضا ولت فعل ماض و دخله
 الناء علامة لتأنيث الفاعل لانه ضمير يعود على الايام
 على محمل مجتمعي ان يكون على معنى في ولكنها للاستغناء
 معنى وعمل مجرورها والجار والمجرور في موضع نصب
 على الحال تقديره ولت الايام مستحيلة ولجملة من
 قوله وقد اوال آخر البيت في موضع النصب على الحال
 تقديره فكيف ارضى العيش والحالة هذه **المعنى**
 ما رضيت بالعيش في صباي اذ كانت الايام تعبلة
 فكيف ارضى بالعيش وقد كبرت والايام قد ولت
 عني والامر كذلك لان العيش في زمن الشباب ايامه
 في اقبال وهو غصن نضر يافع فينان برده شبيب
 وغصنه رطيب ووصله حبيب وسهر حبيب
 وله في كل لذة قسم وفي كل نعيم نصيب وما احسن
 قول المولى وقد تقو ضمت عن كل ممسرة فكا
 وحدث ايام الصبي عوضا والشيخ في زمن
 الشيخوخة ايامه في ارباب وول ووال وجافي

ذابوا ذابا لم يصح ههنا ثوبه خلق وجرح عسق
 وامنه فرق ويومه حرقا وثوبه ارقا وعصنه عارا
 من النضار التي تكون قبل سقوط الزهر والتمدم
 والورق، وهذه الميزي اذ يقول،
 ما كنت اذ في شباني كمن غرته حتى اتقضى فاذا الدنيا لهج
 ويبعث الطرازي تاخوذ من قول ابي الملا المعري
 وما ازدهيت والواب التي جذت مكيف ارضي ثوب من صبي حتى
 ومن قوله ايضا من رسالة مخاطبة الدنيا سؤالي
 غائبه فكيف بك عجزا فانيه اي ما انتفعت بك
 وانا شاب، فليت انتفع وانا هرم، والدنيا قد بعتك
 لها فانية وعجزا يعني يتعلق بذاتها ويعني يتعلق
 بغيرها، الاول وهو حقيقة انها من اول وجود هذا
 النوع الانساني الى ايام ابراهيم صلوات الله عليه
 تسمى الدنيا شابة وفيها بعد ذلك الى اوان
 بعثة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى مكتملة ومن
 بعد ذلك الى يوم القيامة تسمى عجوزا والمعنى
 الثالث وهو مجاز انها بالنسبة الى اول كلمة تسمى
 شابة والى آخرها تسمى عجوزا بل بالنسبة الى اول
 كل دولة وآخرها بل بالنسبة الى كل شخص وعلى
 هذا الجمل قول المعري في مخاطبة الدنيا والاف المعري
 لم يهر من اول وجود الدنيا وهي شابة الى ان رآها وهي

عجوز حتى يقول لها اسأت الى و انت شابة فكيف
 تحسن الى و انت عجوز فانية واما استعمل هذا
 المعنى مجازا، وما احسن قول ابي الطيب،
 الى الزمان يهينه في شبيبته، فسرهم وانيناه على الهدم
 اراد ان يقول فناء ناء ولكن الوزن ضائقة فترك
 ذلك الكلام على فهم المعنى من سياق اللفظ وترتيب
 المعنى وقد ضمنت هذا البيت في معنى نظمه وذلك
 انه كما بدنا مسقة في ليلة سرنا فيها الى الاهرام من امر
 المتعدية حكمة الركابة السلطاني فقلت،
 اقول اذ نالنا في ترعرعنا، لما اتينا الى الاهرام في الظلم
 الى الزمان يهينه في شبيبته، فسرهم وانيناه على الهدم
 وقال ابو تمام،
 نظرت في السير ابلاني مضت فاذا وجدتها الكلت بالورع الاحم
 وقال ابو الملا المعري،
 نمت ايام الزمان باسرع وجئنا بوهن بعد ما خرف الدهر
 فليت الفتي كالبدري جدد عمره يعود هلاكا في الشهد
 وقالت ايضا،
 كما لما الخيرة ما كان وارده اهل المصنوع وما البقا سوى كسر
 وقال ابن شمتاخ،
 صفا لا في قبا انود تردهم فلم يصف لي مذجف بعدوم غير
 فجاؤا الى الدنيا وعمرهم ضحى، وجئت وعصري من تأخر عصر

١٠ ١٠ ١٠ وقال ابن قاسم المحدث ١٠
 لقي الناس قبلنا عرف الدهر ولم تلق منه الا الذئب ١٠
 ١٠ وفي معنى قول الطبري قال ابن قلاص ١٠
 ما كنت اطمح في زمان اول فيه رقتي هذا الزمان الاخر ١٠
 ١٠ وقال ابن الساعاتي ١٠
 لم يبق في هذه الدنيا نارب حصل سلام عليها غير محتشم
 فليت ان زمانا ذات دماء وليت ان زمانا دام لم يدم ١٠
 ١٠ وقال المقرئ ١٠
 واذا البحر غاص عني ولم ادرى فلا رى لا تخار النمار ١٠
 ١٠ وقال اخذ ١٠
 اذا المرأ عبت السيادة ناسا فظلمها كرها عليه شديد ١٠
 ١٠ وقال التهامي ١٠
 اذا بلغ العنى عشرين عاما واخرجت الحمار فلا اعتداسا
 اذا ما اول الخطي اخطا فابترجى آخره انصافا ١٠
 ١٠ وقال احملي قول القائل ١٠
 واذا انتى من دهره كلمته خسوف وهو المسمى لم يخف
 طلعت عليه الخربات وقلن قد ارضينا فكلد ان كن انتيرج
 واذا راى ابليس صورته بدت حتى وقال فديما من لم يلج ١٠
 ١٠ وقال التهامي ١٠
 ورييني اهب العج شريح ميسبي فان لم ابادها استبد بها القم ١٠
 ١٠ وقال ابن كنياس ط ١٠

والبحر

والبحر ان اتركه الاوطان فبيلة حتى اذا اديرت حاولها طبا
 وعلى ذكر الشباب والمسبيب فقد قيل لبعض الاعراب
 وقد استن كيف انت اليوم فقال ذهب مني الاطيبا
 الاكل والنكاح وبقي الارطان السمال والعراطوك
 المفضل حضرت الرشيد وقد دخل عليه منصور العبدي
 ١٠ فانفتحه ١٠
 ما تنفسي حسرتي واخرج اذا ذكرت شيئا بالسر يشرح
 بان المسابو فاستني لذيته صروف وهو ايام لها خدع
 ما كنت اوفي شيئا كنه غرته حتى انفضى فاذا الدنيا لبح
 قال محرك الرشيد وقال احسن لا يمتني احد عيش
 حتى يحطرن رداء الشباب قال القاضي شمس الدين
 احمد بن خلكان رحمه الله انتدني لنفسه الا وبت
 شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن سالم المعروف
 بالتمغزي في رمضان سنة ١٠٢٠ بالقاهرة ١٠
 ١٠ يا شبيب ويا العفي ومن الصبا عاجلتني اللمة السوداء
 لا تجلن فوالله لاجل الدمي من ليل طرب السيم ضياء
 لو انما يوم المار هيمني ما سر قلبي كوشا بيضاء
 فقلت قد لغزب على بيت نجم الدين يعقوب بن صابر
 المتصفي حتى انك قد اخذت معظم لفظه وجميع
 معناه في الوزن والروي وهو قوله ١٠
 لو ان كحبه من شبيب هيمنة لم اكره ما اخارها بيضاء

كنت الى المولى بها، الدين عن غانم من طر البس وانا
بدمشق بعد ما انقطع عنه مكاتبتي .
سكان من غير خلاف من احسن في حسن الوري مذهبها
كان خلبا فعدا بعد في الما انقضى بيننا طغصبا
كان هذا طغصبا صديا حسن الوجه عجب وبالفه
وله عثم يدعي خلبا فنقص اوقات حضوره وبقا صبي
منه شدة فذكرها في رضى بها وكتب هذين البيتين
في ذيل ثلثه اوصال وري ولم يكتب غيرها وختم
ذلك بصنوان وجزءها الى فكتبت اليه حوا من ذلك
يا ما عث العتب الى علك ونا كفاه العتب اذ نذسا
ومذكري عيبا لست به ثوب سرور بالها مذهبها
متر فليحل لنا بعد هـ عيش ولم تلحق الهوى طيبا
ما كل ذي ود خلب ولا حل يلج في الوري طغصبا
ونهي ورود المثال التزم ففعل منه البعد البيضا
بل الدمية الوطن، وتلقى منه طرف صبح سول لدحي
عليها اذ بال وعرف لمج ما كدر صفاءها خيبة
الامال فلو كان كل وارء مثله لفضل المشيب
على الشباب ودرع المنصاتي عن المستر بالخصاب
ورقص السواد ولو كان خالما على الوجنة
وعند المسك اذ ادر على الكافور هجته واني سواد
الدجى اذ اسبح من بياض النهار اذ انهار

واين

واين وجنات الكواكب النقية من الاصداغ
المسودة مدخان العذار واين نور الحق من ظلمة
الباطل واين العقد الذي كله دهر من العقد الذي
فيه الشج فواصل باله من وارء شرع عن وطن الاقدام
المسودة وعلا قدرها عن السطور التي انزال وجوها
بالمداد مزبدع حتى جابها لها بياضها وتبعد
والى منها ذى في النور الذي نعتد فيه الجوى ما نعتد
ولكن ما نوههم المملوك ان فكتبت الود امست مسئلة
عفاه وخلق بايات اليهود السالفة ان يكون لهذ
الراسلة استسفه من رقوم الود خلا
لوانها يوم المقاد صمغتي ما شر قلمي كوزها بيضا
فلقد سودت حال المملوك بياضها وعدم من عدم
العوائد الهائبة ما كان يغار له من حجاج الجفون
مراضها وما الحق تلك الاوصال الواقد سلا
اقاده الجانق فزيادتها التي خلت من الجود بالسلام
وان لم تجل رونقها من الجادة ان ينسدها المملوك
ما قول الجعري في عباده
اخجلتني بدي يدك سودت ما بيننا تلك البعد البيضا
وقطعتني بالوصل حتى ابني متخوف ان لا يكون لقاء
ما ولقي زياده وهذا القدر كاف
غالي بنفسني عرف في بغيها

١٠ فقصتها عن رخص القدر بمثل
 اللقطة غلا السعر غلا اذ اراد عن ثمن المعروفة
 وعالي فاعمل من المعالاة اي طلب الغلاء في قيمتها
 بنفسه فقدم الكلام عليها في قوله اعطى النفس العرف
 المعرفة وقولهم ما اعرف احد يصبر على ايها اعترف
 القيمة الموضوعة قيمة كل شيء ما يقابل في الموضع
 بقوله فقدم الكلام عليه في اول القصيدة رخص
 ضد العالي وقد رخص السعر وارخصه الله طوع
 ورخص وارتفعت الشئ اثنه منه ورخصا ارتفعة
 اي عده رخصا **فقد** مبلغ الشئ بمثل
 والبذلة والمبدلة ما يمتنع من الثياب والنبدل ترك
 المتساوي **باب** عالي فاعمل من المعالاة هو
 فعل ماض والمعالاة لا تكون الا بين اثنين يعالوا معا
 وخاصهم ولكن قد يقع هذه الصيغة لغير تكافؤ
 كقوله تعالى جادعون الله والحادعة بموعدة في
 جانب الله تعالى وهي من جانب الخلق لا غير ويؤيد
 هذا من قرأ جادعون الله بغير العن وهو حجة
 والكسائي وقيل في لقاة الاول ان ثم محذوقا
 تقدم جادعون في الله فحذف المضاف والعمى
 المضاف اليه معانه وليس هذا بشئ لان الانباء
 صلوات الله وسلامه عليهم لا يجادعون الناس بنفسه

الباب

الماء للمعدنة وهي متعلقة تعالى ونفسه مجزوة
 بالآء والآء في موضع جريا لاضافة لانها ضمير المنظم
 وحدها وسكونها الفسان فصيحان قبل لا يجر
 ابن العلاء اي شئ قرأت وبقعة الطير فقال مالي
 لا اري الهه يهد بسكون الباء قرأت ومالي لا اعبد
 الذي فطرك فاخرت عزرك الياء وماتم خروجه
 الى شربها فقال لان السكون ضرب من الوقف
 فلو سكت الباء هنا ضمت كالذي ابتداء وقال لا اعبد
 الذي فطرك فاخرت حركة الياء هربا من ضرب
 من الوقف وهيناك لا خروجه تؤذي الى فساد
 المعنى فاخرت التسكين انه لحذف وهذا من
 التي عروني غاية من دقة النظر في المعالي اللطيفة
 وحتى صاحب المغانبي صلى الله عليه وسلم اخلف الامام
 بركة فموا الامام ومالي لا اعبد الذي فطرك فقال
 لئلا لمكة ما ادري والله يقتضيك التام وطعوا
 الصلاة فلما مضى الوالي صلاته دعاه وقال عليك
 الانداع المجنون والسفة فقال له كنت على انك تعبد
 الله عز وجل فلما سمعتك تستنم ظننت انك
 قد شككت في ربك فمتبتك فقال له انا اسلم
 في ربك وانت تشك في اذهنت لمك الله رجع
 عرفاني فاعل علي ولم يظهر الرغ لا مضاف الى ياء

المتكلم والباء في موضع جريا لإضافة بعينها الباء
 عدت عرفاني إلى العمدة لأنه تصدر وقية مجرور
 بالباء والضمير في موضع جريا لإضافة وهو عائد إلى
 النفس ومفعول غالي أو فاعله الآخر محذوف وهو
 ابلغ من اثباته لأنه لو ذكر لوقف ذهوع السامع عنه
 مع العناية التي ذكرها فلما حذف لم يلبس به الطول
 ودرجت به في كل فاد فصار يقول غالي الدهر وتارة
 يقول الناس وتارة يقول المفاخر له وتارة يقول
 المجادل وغير ذلك خصينها الغاء للتعقيب وصحت
 فعل ماض وفاعل وهو التام المضمومة والضميمة فمما
 بعد ذلك يعود على النفس وهو في موضع نصب
 على أنه مفعول به عن رخصيص القدر عن حرف جبر
 وهي للحا ووزو رخصيص مجرور بها والقدر محذوف
 بالإضافة مبتدل مجرور على أنه صفة لرخصيص
 فانه قلت رخصيص يضاف فهو معرفة ومبتدل
 نكرة فكيف يجوز وصف المعرفة بالنكرة قلت
 هذه الإضافة لفظية وهي في نية الانقضاء كانه
 قال رخصيص قدر والإضافة اللفظية لا تختص
 بل تسرك المضاف على تكبيره وإنما دخلت الإضافة
 طلبا للتحفة في التركيب والحلاوة في الكلام المعنى
 ان عرفاني بمعنى يغالي الزمان أو الورى بعينها

فهو يسووم الموضع عنها وما حيل لها انوار في الغيبة
 من الناس فلذلك اصونها ولا أبد لها الرخصيص القدر
 مستدل ومن كانت نفسه مهذبة بالمعارف فكيف
 بالفضائل فتشبهه بالإخلاق الحميدة مستصفية
 بالسجايا الكريمة والاطماع الحسنة تحقيق على ان
 لا يكون لها قيمة وما سواها فهو صهيان مبتدل يعكس
 عن كفاية أقل جز منها ويصغر عن آخر شي يتعلق
 بها ولم يكن ان النفوس الحية الغاضلة الشريفة
 المربية الكاملة لو كانت تستمرى بموضع ويكون في
 فعاليتها بعد كانت على ما في ايدي الناس من الخواهر
 والفضة والذهب ولكنها مبغض ممن هو دائم الوجود
 لا تتغير ايمان قلبه خزان بله لان رفع الدرجات
 قد الرخص يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده
 اما ابو الطيب فانه قال
 من كان فوق محل الشمس موضعه فليس برفع شي ولا يرفع
 لب الملوك على الاقدار معطية ظلم يكن له في عند هاطع
 وقالت ايضا
 اذ لم يكن نفس السيب كاملة فان الذي يعني كرام المناصب
 وادب اشباه قوم ابا عبد ولا بعدن اشباه قوم ارب
 وقالت ايضا
 من خسر بالدم الفراق طمني من ابريك الدهر شبا يحمد

١٠ وقال ابن خزيمة ١٠
 اذا صاح حسي الكف اللثام لطف بهن خذ ود اللحم
 ١٠ وقال ابن سينا الملك من ابواب
 فوجد عن مترك الماحرج وحطية حلم تترك السيف عبرا
 وفردا لاحتقار الام لا نبي اري قل عار من حلي شوبه بكسدي
 واعلم ان ابدى في المامنة ولو كان لي من المهريرة نوردا
 ١٠ وقال القاضي الفاضل رحمه الله
 وهذان هذا اللزوق قلها انها قد ولتة وديك طهري
 وهما انه البحر الذي يخرج النقي فكل خرا في الشط في حجة البحر
 ١٠ وقال القاضي مذهب الدين بن الزبير
 الى لا عتق العتاق الى الدحي واهب وهما عن كرم المضع
 وازيد الى الهجر المستخصه واذ ايعال الى الحنالم اسمع
 ولو انه ناجي ضميري في الكراء طيف تخيال برية لم اخرج
 ١٠ وقال الشريف ابو الحسن علي العقبلي
 صنت نفسي على ابلق بمشاي وتخصنت نفسي بالحفا الشدي
 فامساوي قضا حوا المواني ما تقاسي من سوء خلق العبيد
 وما احسن ما كتبا ابو الحسن المجرار على باب خرا الدين
 ادولاي عامين طبعا على مخرج ولكن علمته من حمولي
 ومرت البك اروما الغنى واخرجني الغريب عند الدخول
 وقال الغني القاتب المهرى وقد منعه بواب
 اسمه بخصاقة من الدخول على بعض الرؤسا

يامن

١٠ يامن سماء المكنات وفاق ارباب الممالك
 ١٠ اعجب امرضاقة منع الدخول الى حالك
 ١٠ وهو المكن على الدخول اذ اعتبرت امالك
 وممن خربت المنى بكبر وتيسر عمار بن خزيمة فمات
 انبه من عماره دخل يوما على المنصور فوجد في مجلسه
 وقمر رجل فقال مظلوم يا امير المؤمنين فقد من
 ظلمك قال عمار غصبي ضعة فقال المنصور
 قم يا عمار مع خصمك فدا يا امير المؤمنين ما هو
 فاجبهم ان كانت الضيعة له فليست انارعه وان
 كانت بي تلي له ولا قوم من مجلس شرفي به امير
 المؤمنين **حكى** عن ابي ثوابه انه دعا يوما اكارا
 ولحم ومارع دعا بماء وتمضمض استغفر الخطية
 وكان بعض الفضلاء لا يصلي الجمعة ويقول لا ارض
 بخالطة هؤلاء قوم **وحكى** عن الشافعي انه قال
 لو ان القوام لي ظلمت ما ارتضيت بهم وتخطت
 عبد ملك من مروان الى عقيل بن علقمة ابنه على
 لعد ينيه فضا اما اذ كنت قاعلا حبي هجاء
حدث لبحا حظ قال ابي الربيع العنوي فقت
 له اميرك ان نكوك ابنه يز يد من المهلب تحاكم
 قال لا والله قلت ولك الف دينار قال لا والله قلت
 ولك الف دينار قال لا والله قلت وبت امير المؤمنين

قال لا والله قلت ولك الجنة قال علي ان لا تله مني
 ويقاك ان بعض الامراء لقبه قنينة بن مسلم اما هي
 فقال له يا اخا العرب انيسر ان يكون لك الف
 دينار وانت من اهله قال لا والله قال انما وينا قال
 لا والله قال وانت امير خراسان قال لا والله قال وانت
 امير المؤمنين قال لا والله قال ولك الجنة قال شرط
 ان لا يعلم احد مني يا هلة قال الاصمعي ريت رجلا
 مختالا في زير يوم قد فقت له من بيت قال انما
 ابن الوحيد امسي الخيري ويد فبني محسبي وكان جديته
 امير البرشل كانا دما احدا تعاضما ويقول انما ياد مني
 الفرقدان ولهذا قال الشاعر ودنا كند مني جديته حبة
 اراد به الفرقدان وليس كما يقولون ان المراد مالك
 وعقيل لانه كان يجوز عليها العرق حرك صاحب
 الاعاني في اخبار الرعي عن الاصمعي قال مررت
 بكنانة بالبصرة فكنس ثوبا وهو يعني
 اضاعوني راي نتي اضاعوا كبره وهداد فخر
 فقلت له اما سداد الكفيف فانت ملي به وامنا
 الشعر ولا علم لنا بك ففانت فيه ولنت حديث الست
 وارادت القيث فاعرض عنى مليتا ثم اقل على واستله
 والرم نفسي اني ان اهنتها وحرك لم كرم على احد بعدى
 فعلت له والله ما يكون من الهوان اكثر مما اهنتها به

فباي

فباي شي الرمتها قال بلي والله ان من الهوان
 لشراهما انافيه قلت وما هو قال الحلة اليك ول
 امثالك فانصرفت عنه اخرى الناس ذكرت بالاسف
 هنا حديث ولاة بنت المستنير بالله مع محمد بن
 المستظهر لما احتازرت بالوزير في عام من عروس
 وهو جالس على باب داره وامامه سرية بنو من
 مواضي ولقد ان وحوله جماعة من اصحابه فوفقت
 عليه وقالت يا ابا عامر
 انت الخصيل وهذه مصر فتدفتا فخلا كما جرت
 فلم يخرج جوابا البيت لاني نواس وهذه ولادة كانت
 الوزير ابو عامر من جملة من يهواها ويكلف بعشرتها
 وكانت تسرع اعنت له وهي ذلت ادب ولطمت
 ونادى وعشرة وبذل حجاب لمن يمسسها باللسان
 الا كابر وكاضر الشعر على فاهي فيه من الجمال البارع
 وكان ابن زيدون قد شغفته حبا وله فيها التضايق
 الطنانة وفيه هذا الوزير بن عبدوس انشا ابن
 زيدون تلك الرسالة على لسان ولادة اليه لما
 بلغه انه هواها وولها اما بعد ايها المتورج
 بعقله التي فيها بكل مثل وكل غريبة وكسبت
 ولادة يوما لابن زيدون وهي غصني عليه تمر من
 بعلامه اسمي علي فان يدعي انه على حالة هذين السنين

ان ان زيدون على فصله "بغنا في ظلمنا ولا ذنب لي"
 "فليظني شيرا اذ اجنثه" كما جاء في "الحجج على"
 وهذا التعريض بغيره تعريض عنان باني نواس في قوله
 "عيا من حلقى" يدعي اصل اللواط
 "والذي يحضر يدري" من يكي وجه البساط
وحكي ان بعضهم دخل بامرء الى بيته وكان بينهما
 ما كان ظمنا خرج الاسر ادعى انه هو القاعل قيل
 له في ذلك فقال تسدت الامانات وحرمت اللواط
 الا ان يكون بشا هدي عدل قال بعض الشعراء
 "اب المذنب في اللواط ليس يعد له شركك"
 "واذا خلا بسلامه" قاله يدي من يديك
 "وقال"
 مر على غلة فاعظمه النائم وقالوا دني واي فتى
 فقلت من ذا فقلت لي رجل يلوطن بين يوسر ملتفتا
 وعادة النصيب ان يزهى بجواهرهم
 "ولكن تبصع الانبي في يدي بسطل"
 المنة العادة معروفة وتجمع عاد وعادات تقول
 منه عاده واعاده وتعوده اي صار له عادة العادة
 اليوم في عرف الكتاب والناس اذا قالوا الف درهم
 عادة او مائة فانها تكون ناقصة عن التسمية كل
 مائة فتقص درهمين فالالف تنقص عشرين وتكون

تسمانه

تسمانه وثمانين قال الناصب الحامي للسراج الورا
 قد امتدحت الصاحب رها الدين بقصيدة وهي
 الليلة فقرأ بين يديه واشتري منك ان تترجم هذا
 فتمت استمدت بين يدي الصاحب رها الدين
 قال السراج بعد الفراغ من هذا
 شافني للناصب شعر يدع ولما في الشعر قد نصير
 ثم لما سمعت باسمك فيه قلت نعم المولى ونعم النصير
 فامر الصاحب للناصب بشي والسراج بما نبي درهم
 وقال تكون صفة فغفل الارض وقالت يا مولانا
 الصاحب اشتري ان تكون عادة فاجبه ذلك وقالت
 تكون له اعادة اذ لم تحالبني من الشعر
 وقول السراج الورق يشبه قول ابن فلافس
 اما ان نطقت الشعرية ساحر حقا ولكن في سواه سحر
 فاذا وصفت علاه قال لي الورق بعد مدوح ذكرت وشاعر
 ولكن قول السراج فيه رونق المورية وقالت
 السراج الورق وقد عزاه الصاحب رها الدين في
 ربيعة وجرى له درهم صفة
 اتنى صفة وانت عاده على عاينها والخبر عاده
 وانستني مصبة من تولت فلا ولت عن المولى العاده
رجع النعل السفير يزهى زهوى الرجل اي يكره فلهو
 من هو وقد عطف العرب با حرف لا تنكح بها الا على سبيل

المفعول وان كان بمعنى الفاعل وذلك كقولهم زهي
الرجل وعيق بالامر ونجت لئلا ودهش الرجل
وشدة وسقط في يده فاذا امرت قلت لئلا عينا
يا رجل ولا يتعب من هذه الخصال والزهو المنظر
لحسن الجوهر معروف والجوهر السعيا
فهو يترك فيه من الطرق المتخلقة وهو وشية
الذي يشبه بدبيب النمل وسبأ في الكلام عليه
بعمل اراد به هنا غري ويقطع البصل الشجاع والمرأة
بطلة وقد جعل الرجل بالفتح يخلص بطولته وبطالة
اي صار شجاعا وجمعه اطلاق **المرء** وعاده
الوارث او الابتداء عاده مرفوع على انه مبتدأ النصل
محذوف بالاضافة المعنوية بمعنى الامران يزهى ان
حرف ينصب الفعل المضارع وتكون زائدة ومفسرة
وبصدرية فالزائدة هي التي دخولها في الكلام
وحذفها سواء كانت في قوله تعالى فلما ان جاء البشير
وقد ادعى ابن الانبياء في المنزل السائر ان اذا دخلت
في الكلام دل على ان الكلام لم يكن على الفور ودل على
انه منزه عن الخ وانه ذكر الآية الكريمة وقال
اذا نظرت في قصته مع اخوته عند التورع في الحب والى
اجاء البشير الى ابيه عليه السلام وجد انه كان
ثم ابطاء وراح بعيد بعيد ولو لم يكن ثم امد بعيد

لما جي بان بعد ما وقبل الفعل بل كان الآية تكون
فلما جاء البشير الغاه على وجهه وهذه دقا لوت
ورموز لا توجد عند الغاه قلت هذا من جناس
بمعاني المرء بعملة الاثره كيف تصور الخطا صوابا
لهم لخذ شبح ما نه ظفر عالم يكن عند الغاه ولوانه
سخر الى هذه الفا عقيب ما ان اوردت هل هي عقيب
قوله تعالى فلما ذهبوا به واجتمعوا ان يخلصوه في غيابة
الحب والآيات المتعلقة بواقعة العائنه في الجنت
او وردت عقيب قوله تعالى اذ ذهبوا جميعا هذا
فالقوم على وجه ابي يات بصير او اتوني باهلك الجنان
ولما فصلت العير قال ابوهم لي لا جد زح يوسف
لولا ان تغفدون قالوا بالله انك لفي ضلالك القديم
فلما ان جاء البشير الغاه على وجهه فارتد بصيرا
لعلمك ابن الانبياء لا راخي بين هذين البعدين
والامدة مددة لان المدد انما كانت بعد المسافة
التي توجه البشير من صراط الى وصل الى ارض لنعان
وهي مقام يعقوب عليه السلام وقد مسافة مكا
بين ذلك اثنا عشر يوما ولاحولها ولهذا قال
الغاه انها ههنا زائدة ولا بين الاثر من هذه الشائعات
على الغاه وغيرهم اشيا احببت عنها في كتاب نخر
الشاعر على المثل السائر والمفسر هي الداحلة على الجملة

المعينة حكاية ما قبلها من لفظ دال على معنى القول
بغير حرفه كالتي في قوله تعالى فلا وحشنا اليها ان
اصنع العنكبوت باعيننا ووحشنا الي اوحيثنا هذا
القول والمصدرية هي التي مع الفعل في تأويل المصدر
كأن في هذا البيت قد ترفع وعادة السقف زهوه
بجوهره وتنعسم أن إلى مخففة من أن وتا صبة
للمضارع فإن كان العاقل فيها من أفعال العلم
وجب أن تكون مخففة وتعين في المضارع بعدها
الرفع إلا أن يكون العلم في معنى غير ولذلك اجاز
سيدويه ما علمت إلا أن يقوم بالنصب لأنه كلام
خرج من خارج الاشتراك في جري قولك أشبه عليك
أن تفعل وإن كان العاقل في أن من غير أفعال العلم
والظن وجب أن تكون غير المخففة وتعين في المضارع
بعدها النصب كقولك أريد أن تقوم وإن كان العاقل
العاقل فيها من أفعال الظن جاز فيها الأمر
وصح في المضارع بعدها الرفع والنصب إلا أن
النصب هو الأكثر ولذلك انعموا عليه في قوله
تعالى حسب الناس أن يتركوا واختلوا في قوله
تعالى وحسبوا أن لا يكون فتنة قرأ البوعز والكافي
وحرق برفع تكون وقرأ النبا تون بنصبه ومن العرب
من يجزأها لغير المخففة حملا على ما المصدرية فرفع

المضارع

فرفع المضارع بعدها كقول الشاعر
ان تقرأ أن على اسمي وبحكماء بني السلام وأن أشعر الحد
فإن الأولى والثانية مصدرية غير مخففة من
وكذا عمل أحدهما وأهل الأخرى ومن أهل الحقايدة
بعضهم من أراد أن يتم الرضاعة وقول الشاعر
أذمت فادفني إلى جنب كربة تروى عظامي في الممان عروفا
ولاند فني بالقلادة فاني أخاف أن أمانت أن أذوقها
رجع في فعل مضارع منصوب بأن وعلامة
نصبه فتحه فدرج على الالف لأنه معتل الطرف وإنما
يكتب بالباء لأن أصله هيت والفعل وأن في تأويل
المصدر والجملة في موضع رفع على أنه حصة المبتدأ الذي
تقدم وهو عادة بجوهر الباء للمصاحبة
وهي التي عدت في إلى جوهر وجوهر مجرد بالباء
والهاء في موضع جر بالإضافة وهي تعود على النصل
وليس الواو عاطفة عطفت الفعل على الفعل
وليس من نحوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي
مختصة بمنع تقدم خبرها عليها خلافا للسيبويه
وأبي علي وابن بريهم فالواو بدليل تقدم تمول
خبرها عليها في قوله تعالى اليوم يا أيهم ليس
معدوا عنهم واسمها خبر مستتر تقديره وليس
هو الخبر عائدا على النصل بفعل مضارع في موضع

نصب انه خبر ليس بقدره وليس السيف عما ملأه
 الحرف استثنى في يدك في حرف جر ومعناه الظرفية
 ويدى محذوفين وعلامة جرح الياء انه مبتنى والمنتهى
 له اعراب تخصه فحرف بالالف في حالة الرفع وفتح
 ما قبل الالف وبالياء في حالة النصب والجر وفتح ما
 قبلها ونون مكسورة في الاحوال الثلاثة وقد تنح
 النون في عدة ما قال الشاعر
 على اخو دثن استقت عتبة فاهي المحبة وتغيب
 وانما اعراب المنتهى بالحروف لان التثنية فرع عن
 المفرد فاحذف الاصل للاصل و اخرج للفرع وقد مر في
 ذكر اعراب جمع المذكر السالم التعليل في كون اعراب
 المثني بالالف والياء والنون من يد من حذف
 للاضافة لان الحروف في المثني والجمع المذكور السالم
 عوض من كواكبت في اعراب المفرد والنون عوض من
 النون فلهذا تسقط في حال الاضافة كما يسقط
 النون وقد فرق الخاء بين التثنية والمثنى فقالوا
 التثنية ضم واحد الى مثله بشرط اتفاق اللفظين
 والمعنيين او المعنى الواحد للتثنية فعلى هذا يتبين
 حن كبري في قوله
 جاد بالعين حن في حواء عينه فانثني بلا عينين
 لان المعنيين في العينين ما اتفقا في الذات ولذلك

انثني

جوزوا

جوزوا والفرق بين تثنية الشمس والفرق بينهما وان
 اختلف في اللفظ فقد اتفقا في الذات لانهما كوكبان
 وكذلك القمران تثنية اي بركو وعرضي الله عنهما لانهما
 اتفقا من وجوه كثيرة في الذات اذ كل منهما انسان
 ومحمدي وخليفة فلان قلت لا يثنى قالوا القمران
 ولم يقولوا الشمسان ولا يثنى قالوا النيران ولم يثنوا
 ايا بكر قلت لان التذكير يغلب على التانيث والشمس
 مؤنثة والقمر مذكور قال ابو الطيب
 وقال التانيث اسم الشموع عيب ولا التذكير فخر للمهالات
 وان القمرين اخف على اللسان واعذب في السمع من
 الاي برك من كانه مركب وعمر مفرد لان ايا بكر كمنجية
 وعمر علم واذا فقرر هذا فقد غلط جماعة من
 المتأخرين في تثنية ما لم يتفقا في المعنى الموجب
 للتثنية كقول
 وفق قال الشيخ بدر الدين محمد بن مالك المثنى نادى
 على اثنين بزيادة في آخره صاح البحر يد وعطف
 مثله عليه انتهى اذ اقلت الزيادة
 فعد دل على اثنين بزيادة في آخره وهي الالف
 والنون ويصلح ان يحذف من هذه الزيادة فيعود
 زيدا وعلى ان احدها عطف على مثله لان الاصل فيه
 زيد وزيدا ليل ان الشاعر لما اضطره الوزن فأن

النسب فقل قال كابر بين فكيف والعلاء فان سكت فمجت
في سكته وفاسلك هذا الحديث ان تعلم ان العرب كحقت
باب المثني انسابا ليست بشئيات حقيقة كما فعلوا
باب جمع المدكر السالم وجمع المؤنث السالم وهي كلا
وكلفنا سكرط الاضافة الى مضموعول حاد في ثلاثة اوزان
كلية ما ومررت بكليهما فلو اضعفتا الى مظهر لم تكبت
اعرابهما اعراب المثني فنقول حالي كلا الرجلين
ورابت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وكذلك
اثنان واثنان فان هذه اللفاظ اعراب اعراب
المثني وليست من بابها على الحقيقة لان هذا المثني
لا يتناولها اذ ليس كل منهما في اخر زيادة صالحة
للتجريد واعطيت احدها على مثل لانه لا ينفرد لكلا
وكلفت ولا اثنين ولا اثنين فاعرف ذلك **ذكرت**
هنا قول الشاعر وهو حسن من ثابت رضي الله عنه
ان التي ما ولني فردتها قتلتي ذنبا لم تقتل
كلناها حلت القصير فلهي بزجاجة ارجاها لفصل
قال الحريري وخبر اخبر عن النبي عن المفرد فوجد
ثم قال كلناها فسني وما معني كلناها حلت المصير
ولم يذكر الاخرى ولعله واخبر عن كلناها ارجاها
والصحيح الاخبار عن المفرد لا هضم لثنا فمن قال
كلا الرجلين قاما وكلت المرأتين حضر على اللغة

الفصحى

الفصحى ويدل على ذلك قوله تعالى كلنا الجنين
انت اهلها وايضا الرواية هيئت في الفصل ان
كثرة الميم وحذف الصاد وانما يقال تفصيل بفتح الميم
وكثرة الصاد واحباب الحريري بان قال ما قوله التي
نادى لتي فردتها قتلتي قتلتي فانه خاطب به
الشئ الذي كان ناوله كاسا مزوجة لانه يقال
قتلت الخمر اذا مزجتها فكانه اراد ان يعلل انه فطن
لما فعله ثم انه علم عليه بقوله قتلتي وقوله ارجاها
لفصل يعني به اللسان وسمى مفصلا لانه يفصل
به بين الحق والباطل وقال ابو بكر بن محمد بن القاسم
الانباري رحمه الله اجتمع قوم على شراب فقتلهم
المعنى بالبينان المتقدم فقال بعضهم امرابي طالق
ان لم اسال اللبلة القاضى عبيد الله بن الحسن عن
عنه هذا السويلم قال ان التي فوجد ثم قال كلناها
فشي فاسفقتوا على صاحبهم وتركوا على ما كانوا عليه
ومضوا يتخطون القبايل حتى انتهوا الى بني شمعون
وعبيد الله يصلي فلما شرحوا له القصة وسالوه الخواب
عن ذلك قال لهم ان التي عنى بها الخمر المزوجة
بالماء ثم قال كلناها حلت المصير يريد الخمر
المخلبة من العنب والماء المخلب من السحاب المكنى
عنه بالمعصيات قال العدم الى وانزلنا من المعصيات

ما، ثم ليما انتهى قال النقيب الشجري رحمه الله ههنا
 التأويل فيجئ منه ثلاثة أشياء أحدها أنه قال كلمتها
 حلب العصير وكلمتا موضوعة لمؤنثين والمأمة ذكر والنقبة
 أنما يغلب على المأنث كغلب القمر على الشمس قال الفرزدق
 لنا من أهالنا ضوء الطوالع وليس للماء اسم آخر مؤنث
 فيقال يجعل على المعنى كما قالوا أنت كذا في فاحتقرها
 لأن الكتاب في معنى الصحيفة. وكما قال الشاعر
 قامت تنكيه على قبره من لي من بعدك يا عامر
 مركبي في الدار ذلقة قد دك من ليس له ناجر
 وكان الوجه أن يقول ذات غربة وأما ذكر أن المرأة
 أنثى والثاني أنه قال أرخاها للفصل وأفعل
 هذا موضوع مشترك في معنى واحد واحد
 يزيد على آخر في الوصف كقولك زيد أفضل الرجلين
 زيد والرجل المضاف اليه مشتركان في الفصل
 إلا أن الفضل يزيد زيد على الرجل والماء لا يشارك
 الخمر في أرخا الفصل الثالث الخمر عصير العنب
 وقوله حلبا العصور فيجئ من هذا لأنه إذا سككت
 العصور الخمر وحلب هو الخمر فقد أضعفت الخمر إلى
 نفسها والشئ لا يضاف إلى نفسه والصواب أنه
 أراد كلمتا الخمرتين الحرف والخمر وجه انتهى ذكرت
 ههنا قول خيرة من محمد بن يحيى ومن خطه نقلت

ومدامه

ومدامه كما سائرهما، فغلب الإنسان من الزمان
 قد أحكت علم الفنون ونعمت علم البيان
 فإذا احتسبها السائر من وأوقعهم في الإساءات
 بدأت بلخرج الصبر وبعد عن اللسان
 وقال ناصر الدين حسن بن النقيب
 أيتها الشاقي مجنون، وجبكا من خسر وألف
 لا تعلمي أنك تلجيت، ولم تفهم بيك
 سحر عبيك وسري، أهلكا اعتدلسات
المعنى أن السيف عادة أن يكون زهوم بجوهره
 ولكن لما المراد منه إلا القطع والمضأ، في الضربة
 ولا يكون ذلك منه إلا إذا كان في يدي بطل يضرب به
 ويصيب الكلى فالفاصل يعني أنني في ذاتي كالسيف
 المحوهر لما حزنه من العلوم وملكته من مما رست الأمور
 وسبأستها ولكن لأنفع لها لأنها كأمينة فلو باشرت
 امرأ وتوليت ولأيد ظهرك محاسني في الخارج وبرز
 في الظاهر نفع ما عندي وهذه تشبيهة حسن وتمثيل
 جيد من كلام البديع الحمدي من رسالة، وقد حكمت
 علما الأمة، وأتفق قول الأمة على أن سيوف الحق
 أربعة وسائر الناس سيف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المشركين وسيف أبي بكر رضي الله عنه
 في المرتدين وسيف علي رضي الله عنه في الباطنيين وسيف

ولما سار بسيف عمرو بن سعدى كرب الذي يسمى العمرة
الى موسى الجاهلي وعاب السراوين بديه فقتل فيه
بعدة فقال قولوا في هذا السيف قتلة رابين يا مينا البكري
فقال ايها الناس **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
مناياي من انتصاه لضرب **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
يستطيع البصار والعين المشعل ما تستقر فيه العيون
وكان الغزاة والجوهر **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
فقال موسى اصاب ما في نفسي واستخف الطرب فامر
له بالسيف والمكمل فلما خرج قال للشرايينا اخرجتم من
اجلي فذبح اليهم المذبح واحدا السيف فاشترى منه
بمال عظيم **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
سأل عمرو بن معدي كرب ان يري سيفه المشهور
فاحضروه له فانتصاه عمر رضي الله عنه وضرب به **هنا**
احاله او حال غير الف فطرحه من يده وقال ما هذا
بشيء فقال له عمرو يا امير المؤمنين انت تطلب مني
السيف ولم تطلب مني الساعد الذي يضرب به فحاشه
ورما قيل انه ضرب به **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عثمان الذهبي
في سار في تاريخه الكبير تاريخ الاسلام قال الاصح
حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد قال حدثني الزبير
ابن العوام يوم اخذت عثمان بن عبد الله بن

المغيرة

المغيرة بالسيف على سيفه فقتله الى القريوس فقال
ما اجود سيفك فغضب يريد ان يعمل ليد السيف
هنا **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
وذكر المورخون ان عليا رضي الله عنه قتل من الحوارج
يوم النهروان الف نفوس وكان يدخل فيضرب بسيفه حتى
يشتهي ويخرج ويقول لا تلونوني ولو بوا هذا ريقه
بعد ذلك **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
فما قر سيفك حتى انتهى **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
ولم يثبت في حرمهم عن علي **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
ومن اضربايت علي المشهوره ضربته عليه السلام
مترجبا فانه ضربه على البيضة ضربة فقتلها وقده
نصفين **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
علي بن سيف الدين فليح **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
اقول لمقرئ مرجا التقي **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
وضربته عمرو بن عبيد ود العماري وكان جبارا
عنية اعليظا غتلا من الرجال فقتل فخذ من
اصليها ونزل عمر فاحذ فخذ نفسه ففرض به **هنا**
عليا فتوارى عنها فوقع في هواهم فمكسر **هنا**
هنا **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
ذوالنقد واللحظ منها ايدا والحسامي عمرو وجي **هنا**
هنا **هنا** **هنا** **هنا** **هنا** **هنا**
وقال سعد بن حماد في كتاب روايع الوقائع
قال حدثني بعض البغداديين انه كان ببغداد سيات

يقال له ابو بكر السجاني فامر بمقتل قوم من القطاع فربط
 اربعة ظفر واحد الى آخر ثم ضرب بسيفه الرقاب الاربع
 فقطعت **وقال** الذئب يبيت قاله العرب قول
 تطل نحو عنه ان حريت به **وقال** الذئب يبيت قاله العرب قول
 وقال الطفازي يشبه قول ابن خنجله
 وقال السيف لولا كرب الحديد وكا الدخ **والخوطة** تشاؤد
وقوله ايضا
 والحرم منتم الى من العتي **وقال** الحرام الى من العتي
وقوله ايضا
 في الحتمي جانب لم يحبه ملك **ولا** معنى صارم لم يقضه بطل
وقال ابو الطيب
 فتي ملا الفضال رايا وحله **وبادع** احيان يرضى ويفض
 ان امرت بكرب بالسيف **تبيت** ان السيف بالكف يفر
 احده ابن سينا الملك عضبا وجره عليه الاعان
عضبا فقال
 فلا تحسبوا الكف من وصله **ولكنه** قد جرد الكف بالنصل
 وقد جردت عادة الشرابان يشربوا جوهر السيف
بذبت النمل قال امره العتيق
 متوسدا عضبا مضاربه **ففي** متنه كدبة النمل
وقال الحصري
 وكانما سود الغمال وحميها **ذبت** بايده في قراه وارجل

وقال

وقال ابو العلاء المعري في السيف
 سليل النار دق ورق حتى **كانت** اناه **اورث** انسللا
 محل البرد تحسبه نرد **ك** نخوم الليل وانقل الجمل
 نقيم النصل في طريقي **نقص** **كون** تباين منه استكالا
 تبين فوقه خضاح متا **وتبصر** فيه للنار استعلا
 اذ ابصر البصر قد نضاه **يا** على الجوظ طعن عليه آلا
 وذبت فوقه جمر المنايا **ولكن** بعد ما سحت بمنايا
وقالت ايضا
 وكل ايضه هدي به شطبت **مثل** الشكر في جابر بن محمد
 تقايرت فيه ارواح ثوبية **من** الضراغم والفرسان والجرب
 وروى المنايا على ان الدنيا به **وان** تخالف الوان من الزهر
 بالنت الحسب جتنا قل سكة **في** الجفن يهوي على نار ولا هفرا
 ولا طنت صغار الفل يمكنها **شيئا** على الدج اوسحبا على السعرا
 وقد ضمنت آخر القطعة الاولى **من** شعر المعري في وصف
 عذار اشعر **واخر** القطعة الثانية ايضا في وصف العذار
 واوردهما من جملة ما اورده في من المعظم في التخص
 عند قوله فيم لاقامة بالزوراء البيت **وقال** الشايع
كان مثلا دارجا **صعد** فيه وهبط
عاض تربي في منه **ماء** بنار اغسلط
تعتد ان اعلمت **طولا** وان عارض قط
 فيناك العدة هو القطع طولا **والقط** هو القطع عرضا

١٠ ، وقال الوزيري ابو محمد عبد الغفور
 نريد المنابيا الحمر فيه وجوهنا ، نحائلة الارواح في صور الذر
 وهو ياحون من قول المزي فيما تقدم واخذ الآخر
 ١٠ ، فقال واحاد ١٠
 جداول ماء وتسوع لوارده تدرى النمل عز في فيه غير الكارع
 ١٠ ، وقال الطزاري من ابيات ١٠
 وايض طاعني الحدير عذمته ، مخافة عزم من ذلك مضى من النمل
 عليم باسرار المنون كائنا ، على غريبه انزلت صورة القتل
 تقيض نفوس الصيد دون غزارها وتطرح عن مقننه في مخرج النمل
 ١٠ ، وقال البحراني ١٠
 حملت حمائله القديمة ثقله ، من عهد عاد عصه لم تدبل
 ١٠ ، ومن هنا استمد ابن هالي وما استمد فقال ١٠
 وجنيتم ثمر الوفا ثم يا نفا ، بالنصر من ورق الحديد اخضر
 وابن سنا الملك ايضا من هنا اخذ واقطعت ١٠
 ١٠ ، وفلذ فقال ١٠
 ظباء كسل البقل لونا وانها ، لترعى العدى على الظباء من البقل
 ١٠ ، وقالت ابن خنجره ١٠
 ومزقق المزند يعني في العدى ، ابد افيمتك نابشا وينك
 وكانه دامت بحري فوقه ، جدلان يكي للسرور ويضمان
 ١٠ ، وقالت ايضا ١٠
 وايض عذب خالف النصر صاحبها ، فكاد ولم يستل يعني

يستم

يستم بالنصر اهاف نصله ، فيه يترك لنا الكمي ويضمان
 ١٠ ، وما احسن قوله القائل ١٠
 تدب المنابيا الحمر في جنباته ، على جامد في القف في العين ذلك
 ١٠ ، وقال مهيار على طريق المعتز ١٠
 وابن سررت به اذ قيل لي ذكر فضله ، ويصان الدهر في الصد
 احتسنى الرياح علي ان تهب في ، تراه في غير حري او على كسني
 اغار عجا عليه ان اقبله ، يوما وتقبله اذ الى شرفي
 يقيه من خوف كرمي وهبت له ، من الجبين بعد قادم كالالف
النشيد من لفظه لنفسه المولى الحكيم شهاب الدين
 احمد بن يوسف الصعدي بالقاهرة المغربية سنة ١٠٠٠
 ١٠ ، ما يكتبك على سيف ١٠
 انا ايض لم جئت يوما اسوداه ، قاعدته بالنصر يوما ايضاً
 ذكر اذا ما استل يوم كرهية ، جعل الذكور من الاغادي خيضا
 لخال ما بين المنابيا والمي ، واجول في وسط القضا والقضا
ما كنتك او فرائك لمشتد في زماني ١٠
 ١٠ ، حتى اري دولة الزواجر والسفيل
اللمنة اوشتر اشترت فلانا على نفسي لخرت
 ورجل اشترى على فعل يضم العين ، اذا كان تحتار على
 اصحابه افعالا ويستأثر بها من الاخلاق الحسة وغيرها
قيل ان شيخ الشيخ صدر الدين قديم من بغداد
 رسوا الى السلطان صلاح الدين فحضر يوما عنده

فلما قام قدم صلاح الدين مداسه فاراد الشيخ لبسها
فقال القاضي الفاضل هذه النعل تشرفت وما بقيت
تصلح الا للروث فقال الشيخ صدر الدين باسم الله انا فقير
وقد هبني اليبس فلم يجبر القاضي الفاضل جوابا **حكى**
ان ابا نواس كان في يوم مرشد نيا البرد وعليه فروق فمر
ليه بعض السؤال فطلب منه ما يطلبه فقال ما اسالك
غير هذه الفروق فقال للسائل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة فقال ابو نواس هذه الآية
انزلها الله تعالى في الحجاز في شهر ربيع فبما يؤكل ولهم
يتم لها في شهر كانون فيما يلبس **وسال** بعض السؤال
من آخر فقال فيج الله فالح في السؤال ولم يحصل منه شيء
فقال ابن الدين يؤثرون على انفسهم فقال ذهبوا مع
الذين لا يتسألون الناس **الحاقا رجع** مبتد مددت
الشيء فامتد لي اتصال والمادة لغة الزيادة متصلة وقد
الله في عمر ومدد في عتبه اي امره وطول له زماني
الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على
ازمنة وازمن ، دولة الدولة في كرمب ان تدالك
احدى الفئتين على اخرى يقال قامت لنا عليهم
الدولة والجمع الدول ، والدولة بالفهم في المال يقال
صارا للمال دولة بينهم يتداولونه يكون موق لهما ورف
لهذا والجمع دقات ودول ، الاوعد جمع وعند وهو الذي

يخدم

يخدم ببطعام بطنه ، والسفل جمع سفلة والسفلة سقا
الناس واتفل هو سفلة لا تدفع **المراب** ما حرف
فني وقد تقدم الكلام عليها كنت كان ترفع الاسم تنصب
الخبر في فاعل وهو من هذه الاكثرين ، وقال بعضهم
بل هي حرف لانها المصدر لها ولو كانت فعلا لدلت على
المصدر ولو كانت فعلا لما احتيج ان يعقد لها باب
يخدمها وليس ذلك بشيء قال الشيخ بها الدين بن النحاس
لم يختلف بعد في فعلية شيء منها اليس فان ابا
علي ذكر في المسائل الحكيما ان ليس حرف وطول
في الاستدلال على ذلك ، وكذلك استدلال ايضا على حرفية
في اول الايضاح السمرى له ، وكذلك عن ابن السراج
انه قال بفعلية ليس تقليدا ، وفي كلام مسيبويه
اشارة الى حرفية احتملة للتساؤل وهو قوله في
باب حروف الجر بيت تجري حروف الاستفهام هذه
بعض كلام الشيخ بها الدين ، وهي ناقصة ان استوفيت
اسمها وخبرها كقول تعالى وكان الله عليهما حكيما ،
وقامه ان استوفيت مفعولها واستفتت به كقوله
تعالى وان كان ذو عسرة فنسطه وهي بمعنى ويجد
ورائده في مثل قول الشاعر ،
سراة بني ابي بكر تساموا على كان المطهمة الحكيان
وقول الآخر ،